



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٠٩

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٤/٥/٦

## الفبر الرئيسي



عباس ومشعل يبحثان في الدوحة قضية  
القدس وملف منظمة التحرير وتعزيز  
المصالحة ودعم لقاءات غزة

... ص ٤

## أبرز العناوين



موسى أبو مرزوق لـ"المونيتور": المصالحة نجحت هذه المرة  
الطيراوي: حماس خصم سياسي وليست عدواً لنا والحياة مقاومة وصمود وليست مفاوضات  
بيريذ: نتياهو منع قبل ثلاث سنوات التوقيع على اتفاق السلام مع عباس بعد مفاوضات سرية  
الإذاعة العبرية الرسمية: حجم صادرات "إسرائيل" ازداد بـ ١٦ ألف مرة منذ إقامتها  
عمان: مؤتمر "الطريق إلى القدس" يبارك فتوى جواز زيارة الأقصى ضمن ضوابط

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	٢. أحمد بحر يطالب عباس بالإسراع في الإعلان عن الحكومة التوافقية
٦	٣. وزارة الداخلية في غزة تفرج عن ستة معتقلين من فتح مدانين أمنياً
٧	٤. النشار: نتخوف من الضغوط الأمريكية والصهيونية السياسية والمالية على عباس لثنيه عن المصالحة
٧	٥. عشراوي: "إسرائيل" صفت كيري بعدم إطلاق الأسرى
٨	٦. قريع يندد "بإقتحام المستوطنين المتطرفين لباحات المسجد الأقصى تحت حماية شرطة الاحتلال
٨	٧. مصطفى البرغوثي: تأييد أوروبي قوي لاتفاق المصالحة الفلسطينية
٩	٨. محمد مصطفى: الحكومة لا تستطيع توفير أكثر من ثلاثين ألف فرصة عمل خلال عشر سنوات
<u>المقاومة:</u>	
٩	٩. أبو مرزوق: حكومة التوافق ستحل مشاكل العلاقات مع مصر.. وندعو لتحرير الأسرى
١٢	١٠. الطيراوي: حماس خصم سياسي وليست عدواً لنا والحياة مقاومة وصمود وليست مفاوضات
١٣	١١. أحمد عساف: لا يجوز لحماس الاستفادة من المصالحة مع الاستمرار بعقلية الانقلاب
١٤	١٢. وفد من حماس برئاسة مشعل يلتقي الممثل الخاص للرئيس الروسي
١٤	١٣. صخر بسيسو: عباس يصدر أمراً بإدخال جميع الصحف الصادرة في غزة إلى الضفة
١٥	١٤. أمين سر تحالف الفصائل: ترجيح الهدوء بمخيم اليرموك وعودة نازحيه قبل نهاية الشهر
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٦	١٥. نتنياهو: لولا شجاعة الجيش لكان مصير "إسرائيل" مثل سورية
١٦	١٦. ليبرمان: "إسرائيل" لن تتردد بالرد بقوة على أي تهديد قد يستهدف أمنها
١٧	١٧. يعلون: على "إسرائيل" محاربة جرائم الكراهية ضد العرب "بيد من حديد"
١٧	١٨. بيريز: نتنياهو منع قبل ثلاث سنوات التوقيع على اتفاق السلام مع عباس بعد مفاوضات سرية
١٩	١٩. بيريز يعرب عن أمله بالتوصل إلى سلام مع كل الدول العربية
١٩	٢٠. بينيت: العالم فقد منذ وقت طويل الحق في تقديم المواعظ لنا في الشؤون الأخلاقية
١٩	٢١. معاريف: الحكومة الإسرائيلية توافق على شراء طائرة خاصة لـ "نتنياهو وبيريز"
٢٠	٢٢. مسؤول عسكري إسرائيلي: المصالحة بين حماس وفتح جيدة إذا عززت أمننا
٢٠	٢٣. الإذاعة العبرية الرسمية: حجم صادرات "إسرائيل" ازداد بـ ١٦ ألف مرة منذ إقامتها
٢١	٢٤. هآرتس: "إسرائيل" تسيطر على ١٠% من تجارة السلاح في العالم
٢١	٢٥. استطلاع: ٥٤% من الإسرائيليين يرون أنهم يسيرون نحو مستقبل مجهول
٢٢	٢٦. الشرطة الإسرائيلية: مجهولون يحطمون النصب التذكاري لقتلى الجيش الإسرائيلي بالجولان
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٢	٢٧. الاحتلال يشدد حصاره للمسجد الأقصى تزامناً مع اقتحام نحو خمسين مستوطناً لباحاته

٢٣	"جماعات الهيكل" المزعوم تنظم مسيرة نحو "الأقصى" وتدعو لافتحام جماعي للمسجد
٢٣	بطريك القدس "ثيوفيلوس الثالث": نرفض تجنيد المسيحيين الفلسطينيين في الجيش الإسرائيلي
٢٤	قراقع يحتمل الاحتلال مسؤولية حياة "الإداريين" المضربين عن الطعام منذ ١٢ يوماً
٢٤	نادي الأسير: "إدارة السجون" تتعمد تأجيل العمليات الجراحية للأسرى الفلسطينيين
٢٥	نادي الأسير: الاحتلال أصدر ٥٩ أمراً بالاعتقال الإداري خلال نيسان/ أبريل
٢٥	"معاً": الزوارق المصرية تعتقل ثلاثة صيادين فلسطينيين قبالة سواحل رفح
٢٥	الأردن: الإسلاميون يحصدون أغلبية المقاعد في انتخابات مجلس معلمي "أونروا"
٢٦	الاحتلال يعتقل باحثة فلسطينية في "الأورومتوسطي" بعد عودتها من زيارة إلى لبنان
٢٦	غزة: وقفة تضامنية مع الأسرى الإداريين أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر
٢٦	فلسطينيو الـ٤٨ يحيون ذكرى النكبة بزيارة القرى المدمرة تحت شعار "يوم استقلالهم يوم نكبتنا"
٢٤	"أي نكبة".. تطبيق هاتفي لإيجاد القرى الفلسطينية المهجرة
	<b>اقتصاد:</b>
٢٤	ديون الحكومة برام الله لشركة الكهرباء الإسرائيلية ترتفع إلى ٤٣٠ مليون دولار
	<b>ثقافة:</b>
٢٨	غزة تحتضن مؤتمراً علمياً حول "المسرح والسينما في فلسطين وآفاق المستقبل"
	<b>مصر:</b>
٢٨	٤١. مسؤول مصري: القضية الفلسطينية أبرز أولوياتنا
٢٩	٤٢. سفير مصري سابق: "الإخوان المسلمون" خدموا "إسرائيل"
٢٩	٤٣. مصر: تورط ثلاثة ضباط مוסاد في التجسس على جهات سيادية
٣٠	٤٤. وكالة "صفا": باسم يوسف يشارك في مؤتمر لدعم "إسرائيل" بواشنطن
	<b>الأردن:</b>
٣٠	٤٥. عمان: مؤتمر "الطريق إلى القدس" يبارك فتوى جواز زيارة الأقصى ضمن ضوابط
	<b>لبنان:</b>
٣٢	٤٦. صيدا: أسامة سعد يحذر من احتمالات انفجار الوضع الأمني في عين الحلوة والمية ومية
٣٢	٤٧. الحص: أناشد الراعي العزوف عن زيارة القدس
٣٣	٤٨. مواقف لبنانية متناقضة من زيارة الراعي للقدس
٣٤	٤٩. جنبلات: تأييدنا لـ"الثورة السورية" مستمر لكن نرفض أي استدعاء إسرائيلي

	<b>عربي، إسلامي:</b>
٣٤	٥٠. أمير قطر يبحث مع عباس اتفاق المصالحة الفلسطينية
٣٥	٥١. الجامعة العربية تعقد اجتماعاً طارئاً غداً لبحث التطورات الفلسطينية
٣٥	٥٢. تركيا تتخلى عن شرط رفع الحصار عن غزة والتطبيع التركي الإسرائيلي قريباً
٣٦	٥٣. أرينتش: أردوغان لا يعتزم زيارة غزة قريباً
	<b>دولي:</b>
٣٦	٥٤. الإذاعة الإسرائيلية: مسؤولون أمريكيون إلى "إسرائيل" لبحث إطلاق العملية السلمية
٣٧	٥٥. الاتحاد الأوروبي يطالب "إسرائيل" بوقف أوامر اخلاء لعائلات في "سطح البحر" بأريحا
٣٧	٥٦. "هآرتس": سوزان رايس تزور "إسرائيل" بعد غد لمناقشة ملف إيران النووي
٣٨	٥٧. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تنتقد الانتهاكات بحق الصحفيين في فلسطين
٣٨	٥٨. جمعية صداقة كامدن أبو ديس: توأمة بين لندن وأبو ديس لدعم الفلسطينيين
	<b>حوارات ومقالات:</b>
٣٩	٥٩. موسى أبو مرزوق لـ"المونيتور": المصالحة نجحت هذه المرة
٤٣	٦٠. فلسطين تجمعنا والعودة موعدنا... هاني المصري
٤٦	٦١. أسئلة فلسطينية إلى السلطات اللبنانية... ماجد كيالي
٤٧	٦٢. مصالحة فنوية أم وحدة وطنية فلسطينية؟... ماجد الشّيخ
٤٩	٦٣. النكبة حسب أسرة تحرير "هآرتس"... شلومو أفنيري
٥١	٦٤. المصالحة بين فتح وحماس . المحادثات بين إسرائيل والفلسطينيين... مارك هيلر
٥٤	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. عباس ومشعل يبحثان في الدوحة قضية القدس وملف منظمة التحرير وتعزيز المصالحة ودعم لقاءات غزة

غزة، الدوحة، مصطفى حبوش، سليمان حاج إبراهيم: اجتمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خال مشعل اليوم الاثنين، في العاصمة القطرية "الدوحة"، وأكدوا على ضرورة "استعادة الوحدة الفلسطينية وتكريس الأجواء الإيجابية للمصالحة". وقال بيان صحفي نشرته حركة حماس في غزة، مساء الإثنين، وصل وكالة "الأناضول" للأنباء نسخة عنه، إن عباس ومشعل، تابحا خلال اجتماعهما، في سبل "تكريس الأجواء الإيجابية

للمصالحة، والعمل من أجل استعادة اللحمة الوطنية لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في الوحدة والحرية والكرامة والتحرير".

وأضاف البيان: "ناقش الطرفان آليات تفعيل الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، وتنسيق الجهود والتحركات الفلسطينية في مواجهة ما تتعرض له القدس والمسجد الأقصى من انتهاكات إسرائيلية وحملات تهويد مستمرة".

وفي تصريح خاص لـ "القدس العربي" كشف عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحماس تفاصيل اللقاء الذي وصفه بـ "التاريخي بين الزعيمين وهو يأتي في سياق الأجواء الإيجابية التي تشهدها اجتماعات غزة والتي تكللت بتوقيع اتفاق المصالحة، وتشكيل الحكومة الوطنية".

وأضاف "أن كلا من أبو مازن وأبو الوليد اتفقا على أن يقتصر اللقاء عليهما فقط، ولا يتوسع للوفدين حرصا على التوافق السريع على كل القضايا والتفاهم على كافة المسارات مباشرة".

وأكد الرشق أن المواضيع الرئيسية التي تم التطرق إليها في اللقاء هي المصالحة الوطنية أساسا حيث اتفقا على أن تعطى الأولوية وبيذل الجميع جهده لإنجاحها لتكريس الأجواء الإيجابية والمحافظة عليها وتفعيلها لتحقيق الغايات الكبرى بعيدا عن أية ضغوط قد تعصف بها، وما يعزز من ذلك الإرادة المشتركة لإنجاح الملف بشكل كامل.

وقال عضو المكتب السياسي لحماس إن المتحدثين استعرضا التهديدات التي تتعرض لها الجبهة الفلسطينية خصوصا ما تعلق منها بالقدس الشريف وحملات الاقحام التي يقوم بها المتطرفون وما تشكله من خطر على الأراضي الفلسطينية ورموزها، وكانت هناك نظرة مستقبلية لسبل وقف هذه التهديدات والتصدي لها بتوحيد الصف الوطني والتحرك الميداني في الداخل لحماية المقدسات وفي الخارج لحشد الدعم الدولي لها. كما استعرض عباس ومشعل في لقاءهما موضوع منظمة التحرير الفلسطينية بالتأكيد على ضرورة تفعيل دورها من خلال حيازتها على قرار سياسي يستند على المشاركة ما بين الجميع.

وكشف الرشق أن حماس تقف مع "أبو مازن" وتدعمه بسبب الضغوط التي يتعرض لها نتيجة اتفاق المصالحة الأخير. وفي ختام اللقاء اتفق كل من الرئيس الفلسطيني ورئيس المكتب السياسي لحماس على أن تجمعهما لقاءات ثنائية أخرى بشكل دوري ومتقارب وعلى الاتصال باستمرار من خلال "خط مفتوح" لمتابعة كافة تفاصيل تجسيد المصالحة الوطنية على أرض الواقع.

وفي رده على سؤال "القدس العربي" حول مسألة الرئاسة والحكومة ما إذا اتفق حولها المتحدثان، أكد الرشق أن عباس ومشعل تركا الموضوع للوفدين المتفاوضين في غزة حتى يستكملا النقاش حول

كافة المسائل وينهيا الاتفاقات. وقام الرئيسان بالتقاط صور مشتركة قبل اللقاء وأثناء دخولهما قبل صد الأبواب على الجميع ليتركا لحالهما لاستكمال اللقاء والتواصل للتفاهمات.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٦

## ٢. أحمد بحر يطالب عباس بالإسراع في الإعلان عن الحكومة التوافقية

غزة- جمال غيث: طالب النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر، رئيس السلطة محمود عباس بالإسراع في الإعلان عن حكومة التوافق الوطني والوقوف صفاً واحداً في وجه جرائم الاحتلال المرتكبة في القدس وبحق الأسرى وسط تزايد الاستيطان.

وقال د. بحر خلال كلمته في مهرجان لدعم وإسناد الأسرى الإداريين المضربين، "المصالحة الحقيقية ستوحد شعبنا في خندق الوحدة والمقاومة لتحرير فلسطين والأسرى"، مناشداً كافة الفصائل وعلى رأسها "فتح" و"حماس" للإسراع في تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء حالة الانقسام.

وأكد أن الشعب الفلسطيني يقف مع الأسرى لأنهم ضحوا بزهرات شبابهم من أجل تحرير فلسطين، داعياً فصائل المقاومة وأجنحتها العسكرية للعمل على تحريرهم من سجون الاحتلال.

وأوضح أن الاعتقال الإداري يخالف كافة الأعراف والقوانين الدولية، مبيهاً أن سلطات الاحتلال تعنقل قرابة "٢٠٠" أسير إداري من بينهم "١٢٠" أسيراً أعلنوا خوض إضراب مفتوح عن الطعام منذ ١٣ يوماً لكسر اعتقالهم الإداري.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/٥

## ٣. وزارة الداخلية في غزة تفرج عن ستة معتقلين من فتح مدانين أمنياً

غزة: أفرجت وزارة الداخلية الفلسطينية مساء اليوم الاثنين، عن ٦ معتقلين من حركة فتح، كانوا معتقلين على خلفية أمنية بعد إدانتهم من قبل المحاكم الفلسطينية.

وقال الناطق باسم الوزارة إياد البزم، في تصريح لـ"الرأي" إن قرار الإفراج جاء من قبل رئيس الوزراء إسماعيل هنية. وأوضح أن هذا العفو يأتي استجابة لتوصيات لجنة الحريات في غزة، وتنفيذاً لاتفاق الشاطئ، ودعمًا للمصالحة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٥/٥



#### ٤. النشار: نتخوف من الضغوط الأمريكية والصهيونية السياسية والمالية على عباس لثنيه عن المصالحة

غزة: قال مستشار رئيس الوزراء، عيسى النشار، إن زيارة وفد المصالحة القادم من رام الله إلى القطاع أجلت حتى الأسبوع المقبل، وذلك لمناقشة أسماء الوزراء في حكومة التوافق، موضحاً أن الوفد كان من المتوقع أن يكون بغزة يوم أمس، أو اليوم، ولكن وجود الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالدوحة للقاء مشعل، أجل الزيارة.

وأكد النشار في تصريحات صحفية، الاثنين، أن حكومة التوافق الوطني، ستشكل خلال المدة القانونية التي وضعها القانون لتشكيل الحكومة، موضحاً أن الأسابيع الثلاثة المقبلة ستشهد الإعلان عن الحكومة.

وأكد النشار أن أعضاء الحكومة المقبلة من خارج الفصائل، والأحزاب وفق ما تم الاتفاق عليه، لتكون حكومة تكنوقراط لا برنامج سياسي لها ولا تتبنى أيًا من الرؤى السياسية للفصائل، والهدف الرئيس لها هو تسير مجريات الأمور وصولاً للانتخابات بعد ستة أشهر من تشكيل الحكومة.

وحول ملف الأمن والأجهزة الأمنية، بين النشار أن الأجهزة الأمنية في الضفة وغزة لن يطرأ عليها أي تغيير في الفترة المقبلة وذلك حتى تنفيذ ما تم التوافق عليه بملف الأمن من عقيدة أمنية ومهام وغيرها، موضحاً أن الثلاثة آلاف عنصر، الذين سينخرطون في الأجهزة الأمنية بغزة سيكون لهم مهام محددة.

وأوضح النشار أن لقاء الرئيس عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الدوحة اليوم، يأتي في الإطار المضي قدماً في تنفيذ اتفاق المصالحة وتطبيقه على أرض الواقع.

وأشار مستشار رئيس الوزراء إلى أن التخوف الوحيد لديه، هو الضغوط الأمريكية، والصهيونية السياسية، والمالية على الرئيس عباس والسلطة لثنيه عن المصالحة، مؤكداً، أن المصالحة شأن فلسطيني داخلي، قائلاً: "نحن على استعداد لدعم عباس للصمود في وجه تلك الضغوط".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٥/٥

#### ٥. عشراوي: "إسرائيل" صفت كيري بعدم إطلاق الأسرى

رام الله- فادي أبو سعدى: كشفت د. حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن لا اتصالات حالياً بين الجانب الأمريكي ونظيره الفلسطيني، وأن الجانب الأمريكي كما صرح، بات في مرحلة توقف وتقييم، لما آلت إليه الأمور بعد إعلان إسرائيل وقف اللقاءات

المباشرة مع الفلسطينيين، كعقاب على التوقيع على انضمام الفلسطينيين، لخمسة عشر معاهدة دولية.

عشاوي أكدت لـ'القدس العربي'، أن الأمور غير واضحة حتى اللحظة، لكن بكل تأكيد فإن الوزير كيري سيقدم رؤيته إلى الإدارة الأمريكية خلال فترة التقييم تلك، خاصة وأن هناك حالة من الإدراك للسبب الرئيس وراء انهيار المفاوضات. لكن عشاوي تعتقد أن الجانب الأمريكي غير معني بحدوث انهيار بين الفلسطينيين والإسرائيليين، حتى بعدما وجهت إسرائيل صفقة لجهود الوزير كيري، حين وعدته بإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين، وتراجعت عن ذلك، فهي لم تلتزم وبالتالي فإن التزام الوزير الأمريكي تجاه الفلسطينيين، هو الآخر نُكث به.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٦

#### ٦. قريع يندد "باقتحام المستوطنين المتطرفين لباحات المسجد الأقصى تحت حماية شرطة الاحتلال

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية أحمد قريع إن "سياسة الاحتلال في التضييق على المسلمين في باحات الأقصى واحتجازهم عند بواباته الخارجية ومصادرة هوياتهم وتحويلهم إلى مراكز التحقيق الإسرائيلية، والاعتداء على طلبة مصاطب العلم، يندرج في إطار العنصرية والحرب الدينية التي يسلكها في مدينة القدس المحتلة والمسجد المبارك". وندد قريع، وهو رئيس دائرة شؤون القدس بالمنظمة، في تصريح أمس، "باقتحام المستوطنين المتطرفين أمس لباحات المسجد الأقصى تحت حماية شرطة الاحتلال"، وتجدد "دعوات اقتحامه جماعياً اليوم".

وأكد أهمية "مشاركة المواطنين وكل من يستطيع الوصول إلى المدينة المقدسة للتواجد الدائم والمستمر في ساحات المسجد الأقصى والاعتكاف فيه لصدّ أي اعتداء من قبل عصابات المتطرفين والمستوطنين الذين يعيشون في الأقصى فساداً".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/٦

#### ٧. مصطفى البرغوثي: تأييد أوروبي قوي لاتفاق المصالحة الفلسطينية

رام الله: قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية وعضو وفد المصالحة الدكتور مصطفى البرغوثي "إن عدداً من وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي أعلنوا أمس، عن مواقف تأييد قوية



ومتميزة لاتفاق المصالحة الوطنية، وأن هذه المواقف جاءت على لسان وزراء خارجية كل من "إيطاليا، إيرلندا، ولكسمبورج" وكذلك كاثرين اشتون مفوضة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي. القدس، القدس، ٢٠١٤/٥/٦

#### ٨. محمد مصطفى: الحكومة لا تستطيع توفير أكثر من ثلاثين ألف فرصة عمل خلال عشر سنوات

رام الله - ابراهيم ابو كامش: أكد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية د. محمد مصطفى أن الحكومة لا تستطيع توفير أكثر من ٢٠ الى ٣٠ ألف فرصة عمل خلال السنوات العشر المقبلة، منوها إلى أن القطاع العام يعاني من بطالة مقنعة، ومشددا على أهمية الدور الذي يجب أن يلعبه القطاع الخاص في تفعيل استراتيجية تسهم في النمو الاقتصادي وتخلق فرص عمل. وأقر مصطفى، بفشل النظام الفلسطيني عبر السنوات العشرين الماضية في خلق نظام يؤسس لصنع القرار، وقال: "يجب الاعتراف بأن هذا فشل كبير لنظامنا السياسي في ٢٠ سنة الفائتة، في خلق نظام يؤسس لصنع القرار، فهذه القضية بحاجة للتفكير والعمل الجدي ولم تأخذ مساحة كافية في النقاش، ويجب ان تعطى أهمية كبرى في المرحلة القادمة". جاء ذلك خلال الندوة الأولى التي عقدها أمس معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس).

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/٥

#### ٩. أبو مرزوق: حكومة التوافق ستحل مشاكل العلاقات مع مصر.. وندعو لتحرير الأسرى

ذكرت رأي اليوم، لندن - لندن، ٢٠١٤/٥/٦، عن مصطفى حبوش من غزة، وعن وكالة الأناضول، أن عضو المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق قال إن من أبرز مهام حكومة التوافق الوطني التي سيتم تشكيلها خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة، حل أي مشكلة في العلاقات مع مصر، والعمل من أجل فتح معبر رفح البري. وخلال لقاء مع أساتذة جامعات ونخب سياسية فلسطينية ووجهاء وأعيان، مساء اليوم الاثنين في مدينة خانينونس جنوب قطاع غزة، أوضح موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن الشعب الفلسطيني "لا يمكن أن يستغني عن علاقته مع مصر التي حملت هم القضية الفلسطينية ورعتها".

وقال أبو مرزوق إنه "لا يمكن لأي نظام في المنطقة أن يكون له نفوذ بعيداً عن القضية الفلسطينية فمن أراد أن يكون له شأن لا بد أن يركز على قضية الشعب الفلسطيني التي تعد أبرز وأهم قضايا المنطقة".

وأضاف: "نحن سعداء بمصر وبالعلاقة معها وما زالت هي الحاملة لأبرز ملفات القضية الفلسطينية (...). يمكن لمصر ترك كل ملفات المنطقة إلا القضية الفلسطينية باعتبارها أم المنعطفات التاريخية في القضية الفلسطينية".

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٥/٥، عن جمال غيث من غزة، أن أبو مرزوق، دعا فصائل المقاومة لاستخدام كافة السبل المتاحة والأساليب الممكنة لتحرير الأسرى من سجون الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن قضية الأسرى على رأس سلم أولويات الشعب الفلسطيني وفصائله.

وقال أبو مرزوق، خلال كلمته في مهرجان لدعم وإسناد الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام الذي نظّمته لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة، اليوم الاثنين: "إن الأسرى الإداريين يرسلون من خلال إضرابهم، رسالة إلى المجتمع الدولي بأنهم لا يملكون سوى أمعائهم الخاوية لإيصال رسالتهم وإنهاء معاناتهم، ورسالة للقوى الوطنية تدعوهم للتضامن معهم ودعم خطواتهم".

وأضاف: "حين يضرب الأسرى عن الطعام يؤكدون أنهم متمسكون بقضاياهم وثوابتهم الوطنية كالقدس والملاجئين وحق العودة"، داعياً الأمة العربية والإسلامية للوقوف إلى جانبهم والعمل على تحريرهم من سجون الظلم الإسرائيلية.

وأوضح أبو مرزوق، أن حركته تعمل منذ تأسيسها من أجل تحرير فلسطين والأسرى وإخراجهم من خلف القضبان، نظراً لما قدموه من تضحيات تجاه شعبهم وقضيتهم العادلة، مبيّناً أن حركة "حماس" والقوى الوطنية خاضت كافة التجارب لإخراجهم.

وأكد أن كل الطرق والوسائل متاحة وشرعية لتحرير الأسرى، "فلا يمكن أن يبقى الأسرى داخل السجون يعانون كافة أشكال الظلم والاضطهاد، خاصة أن الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة".

ونشرت وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/٥/٦، من غزة، أن أبو مرزوق فأكد على الحرص على العلاقات الفلسطينية مع مصر قائلاً "نحن ليس لدينا فائض علاقات حتى يكون هناك أي مشكلة مع مصر أو أي دولة عربية وإسلامية".

وشدد على أن تحقيق المصالحة الفلسطينية من شأنه فتح صفحة جديدة في العلاقات الفلسطينية مع كل دول المنطقة خاصة الدول العربية التي تمثل العمق الأساسي للقضية الفلسطينية.

وأكد أبو مرزوق أنه تم البدء بخطوات عملية لإنجاز المصالحة على أرض الواقع وتهيئة الأجواء الإيجابية لها، خاصة ما يتعلق بإطلاق سراح المعتقلين والسماح بدخول الصحف إلى الضفة الغربية وقطاع غزة وحل كافة قضايا ملف الحريات العامة، ورجح أنه خلال أسبوعين لن يتبقى أي معتقل سياسي سواء في الضفة أو غزة.

وذكر أبو مرزوق أن اتفاق تنفيذ المصالحة الأخير تضمن الاتفاق على جميع صلاحيات حكومة التوافق وطبيعتها ومهمتها بحيث تتضمن توحيد المؤسسات والوزارات وتهيئة الأجواء للانتخابات من حريات عامة مفتوحة وإطلاق سراح المعتقلين وضمان حرية التعبير.

وأشار إلى أن الحكومة ستتولى كذلك الانتهاء من وضع القوانين والنظم المنظمة للانتخابات العامة وأخذ التوافقات السياسية لضمان عدم اعتراض أي طرف على الانتخابات. ولفت إلى أن من مهام حكومة التوافق فتح المعابر خاصة معبر رفح مع مصر "بحيث يتم ضمان حركة الأفراد والبضائع"، إلى جانب ضمان استئناف التجارة بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبين أن حكومة التوافق ستشكل من شخصيات مستقلة من التكوّنات ممن ليس لهم علاقة بسنوات الانقسام الداخلي، على أن تكون الحكومة خدماتية ذات مهام مؤقتة ولا علاقة لها بالبرنامج السياسي.

وبشأن تقديم حكومة غزة استقالته، قال أبو مرزوق إن الحكومة في غزة أصلا مقالة ورأس هرمها المتمثل برئيس وزرائها إسماعيل هنية هو أول من وقع على اتفاق المصالحة الأخير بناء على طلب مسئول ملف المصالحة في حركة فتح عزام الأحمد.

وشدد أبو مرزوق على وجوب المضي في إنجاز المصالحة المجتمعية من خلال إنشاء صندوق وطني يتولى تعويض ضحايا الانقسام حتى ترضى النفوس وتجمع القلوب.

وقال إن حقيقة المصالحة ليست مسألة سياسية بين تنظيمين "بل أن يعيش المجتمع كله مرحلة وئام ومن ثم تحقيق التدافع السياسي الحضاري بناء على اختيار الشعب".

كما أكد على ضرورة الحفاظ على المقاومة "باعتبارها الوسيلة الوحيدة لهزيمة المشروع الصهيوني والدفاع عن الشعب الفلسطيني".

وشدد أبو مرزوق على أنه لا بد من توحيد النظام الفلسطيني بحيث يكون عنوانه منظمة التحرير على أن تمثل الكل الفلسطيني وحاضنة لكل أبناء الشعب الفلسطيني.

وبهذا الصدد أشار إلى أن لجنة تفعيل منظمة التحرير ستجتمع خلال شهر على أقصى تقدير على أن يناط بها ثلاث مهمات رئيسية، أولها إعادة بناء مجلس وطني فلسطيني موحد بما يضمن إعادة بناء كل الهيكليات في المنظمة بما يشمل برنامجها السياسي واتفاقياتها الخارجية. وذكر أن المهمة الثانية هي مراقبة كل إنجازات المصالحة وتفريعاتها والتوافق حول النقاط الخلافية، فيما المهمة الثالثة تتعلق بالشأن السياسي ووضع استراتيجيات المرحلة المقبلة بناء على برنامج وطني مشترك.

وأعرب أبو مرزوق عن أمله أن تلتزم كافة الأطراف بالشراكة الوطنية لأنه لا قدرة لأحد التفرد بالشأن السياسي والقرار الوطني الفلسطيني.

#### ١٠. الطيراوي: حماس خصم سياسي وليست عدواً لنا والحياة مقاومة وصمود وليست مفاوضات

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء توفيق الطيراوي خلال محاضرة ألقاها لطلبة الجامعة العربية الأمريكية ان الحياة مقاومة وصمود وتحد للاحتلال الإسرائيلي وليست مفاوضات، وان كل فعل فلسطيني يعتبر مقاومة للاحتلال والمفاوضات إحدى خيارتنا الاستراتيجية ونرفض ان تكون الوحيدة.

وأضاف: "نحن بحاجة الى استراتيجية وطنية موحدة بعيدة عن الحزبية الضيقة لان المفاوضات دون جدوى، والمفاوض الفلسطيني يفاوض من موقف ضعف، وكان الأولى ان لا نذهب للجولة الأخيرة من المفاوضات، لان رئيس الوزراء الإسرائيلي تنتياهو يقول "السيطرة على القدس دون سلام أفضل بكثير من السلام دون القدس كاملة".

وخلال المحاضرة، أوضح الطيراوي ان استمرار التفاوض بالنسبة لنتياهو هو تكتيك يهدف لكسب الوقت ومفرغ من مضمونه القائم على إعطاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة والعدالة التي كفلتها المواثيق الدولية.

وأشار الى ان الإسرائيليين قادرون على تحقيق السلام ولكن لا يريدون وان الفلسطينيين يريدون السلام وغير قادرين على تحقيقه لان من يملك زمام الأمور ويغتصب الأرض هي إسرائيل وحدها. وقال: "لا يوجد فلسطيني يستطيع ان يقدم لإسرائيل وأمريكا أي تنازل في الثوابت لان فلسطين ملك لشعبها وأمتها العربية والإسلامية".

وبخصوص المصالحة مع حركة حماس أكد الطيراوي ان حماس خصم سياسي وليس عدو لنا، والجميع يعرف من هو عدو الشعب الفلسطيني، واستذكر موقف الرئيس الإسرائيلي الحالي ورئيس

الوزراء الأسبق شمعون بيريز حين قال للرئيس الراحل أبو عمار عندما منحه العالم جائزة نوبل للسلام "بانك استحققت هذه الجائزة المرموقة لأنك سحقت حماس" فأجابه أبو عمار قائلاً " لم افهم سؤالك فحماس هم إخوتي".

وأضاف، تحقيق المصالحة امر صعب وهي حاجة فلسطينية، وليس كما تدعي حماس بان فشل المفاوضات كان السبب في تقدم المصالحة الفلسطينية، ونحن نقول يجب ان نحتكم لإرادة الشعب ونذهب لصناديق الاقتراع ومن يفوز بالانتخابات القادمة يستطيع ان يقود الشعب.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٥/٥

### ١١. أحمد عساف: لا يجوز لحماس الاستفادة من المصالحة مع الاستمرار بعقلية الانقلاب

رام الله - الحياة الجديدة: قال المتحدث باسم حركة فتح احمد عساف أن التصريحات السلبية والتوتيرية التي صدرت عن قيادات وناطقين باسم حماس خلال الأيام الماضية، تؤكد أن أصحابها لم يخرجوا بعد من عقلية الانقلاب والانقسام ولا من لغة التخوين والتكفير.

وأضاف عساف في تصريحات لإذاعة موطني أمس، لقد أثرتنا في حركة فتح أن لا نرد على هذه التصريحات وانتظرنا ان نسمع من ينفوها او ينتقدها من حماس الا انهم تهادوا في اللعب على الحبال، فهم من جهة يريدون ان يأخذوا مكاسب المصالحة لهم ولتنظيمهم الذي يعاني من أزمة سياسية ومالية خانقة، ومن جهة أخرى لا يتورعون عن استخدام الاكاذيب والكلام الاسود المليء بالكراهية والحقد والذي من شأنه ان يعمق الانقسام بدل ان نتخطاه معا في هذه اللحظة التاريخية التي يمر بها شعبنا وقضيتنا.

وتساءل عساف عن مغزى التصريحات التي تتحدث عن التنازل عن ٧٨% من فلسطين أهى من قبيل المزيدة ام بداية للحملة الانتخابية لحماس، مذكراً ان الشعب الفلسطيني ذكي ويتمتع بذاكرة قوية وهو لا يزال يذكر مواقف الشيخ ياسين رحمه الله وتصريحات مشعل وقيادات حماس التي تؤيد قيام الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وهو يدرك باللموس كيف تنازلت حماس عن ٩٩% من فلسطين التاريخية وقبلت اقامة امارتها في قطاع غزة الذي يمثل اقل ١% من مساحة فلسطين التاريخية مقابل ان تحكم، مضيفاً ان الشعب يدرك مدى خطورة اتفاق الهدنة الذي وقعته حماس مع حكومة نتنياهو وينص على وقف ( الاعمال العدوانية ) فعن اي تنازلات تتحدث حماس؟

وفي رده على سؤال حول تصريحات قيادات في حماس مفادها ان مجلس رئاسة وليس الرئيس عباس من سيقود المرحلة المقبلة، أكد عساف ان لدى الشعب الفلسطيني رئيساً واحداً منتخباً يفتخر

ويعتز به شعبه هو الرئيس محمود عباس الذي يقودنا في هذه المرحلة الدقيقة بحكمة وحكمة ولا يقودنا الى مزيد من الازمات كما قادت حماس شعبنا في قطاع غزة الى البؤس والفقر والمعاناة نتيجة مغامراتها وتحالفاتها السياسية الخاطئة.

وحمل عساف قيادة حركة حماس ممثلة بإسماعيل هنية وخالد مشعل المسؤولية الكاملة عن هذه التصريحات، التي من شأنها ان تنسف كل فرص المصالحة قبل ان يبدأ تنفيذها، مؤكداً ان من لا يفهم لغة الشراكة الحقيقية لا يؤمن بالمصالحة والوحدة الوطنية، داعياً قيادات حماس الى اعادة النظر بكل ما صدر عنهم في الايام الاخيرة والمبادرة إلى اصدار موقف واضح من هذه التصريحات التي لا تزال تستخدم لغة الانقلاب والانقسام التي مقتها شعبنا ويرفض سماعها مجدداً.

الحياة الجديدة، رام الله، ٦/٥/٢٠١٤

## ١٢. وفد من حماس برئاسة مشعل يلتقي الممثل الخاص للرئيس الروسي

الدوحة: اجتمع وفد قيادي من حركة حماس، برئاسة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة، مع الممثل الخاص للرئيس الروسي في منطقة الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير خارجية روسيا الاتحادية، وذلك في العاصمة القطرية الدوحة.

وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي لحركة حماس، تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الاثنين، إن اللقاء الذي عُقد الأحد (٥/٤) "تناول آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، أبرزها اتفاق المصالحة الأخير بين حركتي فتح وحماس، وقضايا تهويد القدس والاستيطان واللأجئيين، والحصار المفروض على قطاع غزة".

وأشار البيان إلى الطرفان تبادلوا وجهات النظر حول تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، موضحاً أنه حضر عن الجانب الروسي نائب رئيس دائرة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الخارجية الروسية شوافيف، والسفير الروسي في الدوحة خولوف، كما حضر اللقاء سامي خاطر ومحمد نصر، عضوا المكتب السياسي لحركة حماس.

قدس برس، ٥/٥/٢٠١٤

## ١٣. صخر بسيسو: عباس يصدر أمراً بإدخال جميع الصحف الصادرة في غزة إلى الضفة

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صخر بسيسو في تصريحات صحافية ان الرئيس محمود عباس اصدر أمراً بإدخال جميع الصحف الصادرة في قطاع غزة الى الضفة الغربية.



واوضح بسيسو في تصريحات له حول اتفاق المصالحة وما تضمنه بشأن السماح بالصحف، الى ان السماح بدخول الصحف لا يقتصر فقط على دخول صحيفة القدس الى قطاع غزة، وان الرئيس محمود عباس أصدر امرا يقضي بإدخال جميع الصحف الصادرة في القطاع الى الضفة الغربية. يذكر ان حكومة حماس في قطاع غزة كانت اصدرت أمس الاحد قرارا يقضي بالسماح بدخول صحيفة القدس الى القطاع.

القدس، القدس، ٥/٥/٢٠١٤

#### ١٤. أمين سر تحالف الفصائل: ترجيح الهدوء بمخيم اليرموك وعودة نازحيه قبل نهاية الشهر

عمان - نادية سعد الدين: رجح أمين سر تحالف فصائل المقاومة الفلسطينية خالد عبد المجيد "عودة الهدوء إلى مخيم اليرموك وبدء عملية رجوع نازحيه من اللاجئين الفلسطينيين قبل نهاية الشهر الحالي".

وقال، لـ"الغد" من دمشق، إن "تنفيذ الاتفاق بانسحاب الجماعات المسلحة من المخيم وانتشار الفصائل الفلسطينية في محيطه سيمهد لعودة النازحين مع نهاية شهر أيار (مايو) الحالي". وأضاف إن "القوى والفصائل الفلسطينية معنية بتطبيق الاتفاق ومتابعته وتجنب المخيم الدخول في معارك جديدة"، مبيناً أن "حسم الوضع الراهن في سورية بالطرق السلمية يجنب اللاجئين الفلسطينيين التورط في ما لا يريدونه".

واعتبر أن "توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية، في ٢٣ من الشهر الماضي في قطاع غزة، سينعكس ايجابياً على مخيم اليرموك، نظير وحدة الموقف وتحقيق التفاهم بين القوى والفصائل الفلسطينية، مما يسهل الكثير من الخطوات التي تم عرقلتها سابقاً لتنفيذ الاتفاق، مثلما يساهم في تنفيذه فعلياً ومعالجته".

وأفاد بأن "عدد اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك حوالي ١٧٠ ألف نسمة، من إجمالي نصف مليون لاجئ فلسطيني في سورية، فيما تهجر نحو ١٥٠ ألف منهم، ولم يبق في المخيم سوى ٢٠ ألف غالبيتهم من الفلسطينيين، بينما يبلغ عدد السكان بمحيطه وفي الجوار حوالي المليون مواطن سوري".

وأوضح بأنه "أعيد، مؤخراً، الاتصال بين الوفد المفاوض، من مختلف القوى والفصائل الفلسطينية، وقادة الجماعة المسلحة في المخيم، حيث تم توزيع المواد الغذائية، والاتفاق على تنفيذ ما أتفق عليه سابقاً بضرورة إعادة الهدوء إلى المخيم وانسحاب المجموعات المسلحة من داخله". ولفت إلى أن

"الفترة المقبلة قد تشهد تنفيذاً لآليات الاتفاق، بعدما باتت الأحياء المجاورة والمناطق المحيطة بالمخيم في إطار تسويات ومصالحة تقوم بها السلطات السورية".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٥/٦

#### ١٥. نتتياهو: لولا شجاعة الجيش لكان مصير "إسرائيل" مثل سورية

تل أبيب- (يو بي اي): أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، الاثنين، خلال مراسم تخليد ذكرى الجنود الإسرائيليين الذين قتلوا في الحروب، أنه لولا الجيش الإسرائيلي وشجاعة جنوده لكان مصير إسرائيل مشابها لمصير سوريا.

وقال نتتياهو خلال المراسم التي أقيمت في القدس المحتلة إنه "على بعد مئات الكيلومترات إلى الشمال من القدس تجري مذبحه رهيبه، مذبحه يومية، حصدت أرواح الكثيرين حتى اليوم، وهل يوجد شك لدى أحد بأن هذا كان سيكون مصيرنا ولا قوة الجيش الإسرائيلي وجراً روح مقاتلينا؟".

وأضاف أن "الجيش الإسرائيلي وأذرع الأمن هي الأمر الوحيد الذي يفصل بين ذبح شعبنا في الماضي وشعبنا اليوم، وإسرائيل هي دولة بإمكانها الدفاع عن نفسها أمام أي تهديد، بيد أن هذا الأمن تم اقتناؤه بثمن أثقل مما يمكن تحمله بفقدان أعزائنا".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٦

#### ١٦. ليبرمان: "إسرائيل" لن تتردد بالرد بقوة على أي تهديد قد يستهدف أمنها

ذكرت رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/٦، عن أف ب، أن وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان المعروف بمواقفه المتشددة أعلن ان اسرائيل لن تتردد بالرد بقوة على اي تهديد قد يستهدف امنها، مشيراً بشكل خاص الى إيران.

وقال ليبرمان "مع كل استفزاز وتهديد من قبل الفلسطينيين او حلفائهم وخصوصا إيران، لن نتردد في الرد بالقوة المناسبة. نحن نمد اليد من اجل السلام، الا اننا سنقطع في الوقت نفسه اي يد تهددنا".

وكانت الاحتفالات بذكرى قيام اسرائيل بدأت مساء الاثنين مع نصب ١٢ مشعلا على جبل هرتزل والعب نارية أطلقت في كل انحاء البلاد. ومن المنتظر ان تتواصل هذه الاحتفالات الثلاثاء.

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٦، عن يو بي اي، أن ليبرمان تطرق إلى الموضوع الفلسطيني، خلال خطاب ألقاه في بلدة "كريات غات"، وقال إن "الطموح بالتوصل إلى سلام مع

جيراننا ما زالت كما كانت، وكانت حكومات إسرائيل مستعدة للتوصل إلى تسويات، ولكن عندما لا يكون هناك استعداد لدى الجانب الآخر، فإن هذا الأمر بمثابة مستحيل". وأضاف ليبرمان أن الالتزام الأول لحكومة إسرائيل هو الاهتمام بأمن مواطنيها وأنها لن تساوم على ذلك "حتى على ضوء تهديدات الفلسطينيين بانتفاضة ثالثة أو حل السلطة الفلسطينية وما إلى ذلك من محاولات التخويف". وقال ليبرمان مهددا "سنعطي ردا لائقا ومؤلما على أي تهديد أو استفزاز من جانب الفلسطينيين أو من يرعونهم، أي إيران".

### ١٧. يعلنون: على "إسرائيل" محاربة جرائم الكراهية ضدّ العرب "بيد من حديد"

القدس المحتلة - أ ف ب: أكد وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون الاثنين ان على اسرائيل محاربة جرائم الكراهية ضد العرب "بيد من حديد". وقال يعالون في احتفال اقيم في مقبرة في تل ابيب في ذكرى الجنود الاسرائيليين القتلى: "يجب علينا ان نصبح دولة تحارب العنصرية والعنف وكراهية الاجانب حتى النهاية". وأضاف: "دولة يجب ان تحارب بيد من حديد الارهاب الذي يطلق عليه خطأ لقب دفع الثمن، وهو ظاهرة بشعة لا علاقة لها بالقيم والاخلاق اليهودية والتي تهدف لإلحاق الضرر بالعرب فقط لأنهم عرب".

الحياة، لندن، ٦/٥/٢٠١٤

### ١٨. بيريز: نتنياهو منع قبل ثلاث سنوات التوقيع على اتفاق السلام مع عباس بعد مفاوضات سرية

القدس المحتلة - سما: كشف الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز، في مقابلة صحافية أجراها عشية ما تسميه اسرائيل "عيد الاستقلال"، أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، منع قبل ثلاث سنوات التوقيع على اتفاق توصل اليه مع الرئيس الفلسطيني ابو مازن بعد مفاوضات سرية استغرقت تسعة أشهر، بتنسيق مع نتنياهو. وقال بيريز إنه أجرى المفاوضات مع أبو مازن في لندن والأردن "وكانت لقاءات مكثفة تم خلالها تحقيق تقدم ملموس".

وأضاف انه "كان من المفروض في حينه ان يسافر الى عمان لتلخيص المفاوضات وتحقيق انطلاقة، وكان ابو مازن ينتظره في القصر الملكي كي يتم التوقيع على الاتفاق، ولكن قبل ساعة من سفر بيريز الى عمان اتصل به رئيس الحكومة نتنياهو وطلب منه تأجيل ذلك الى عدة أيام". وفي رده على سؤال حول ما إذا كان يعتبر ذلك التأجيل مصيريا، قال بيريز: "لا يمكن معرفة كيف

كانت ستتطور الأمور، ربما كان يجب عمل شيء لم يتم عمله، وربما فكر ننتياهو أن هناك فرصة أخرى. أما أنا فاعتقدت انه يجب وضع نقطة وانهاء الموضوع.

لقد قلت له كل ذلك. وانا لا انتقد ننتياهو، فهو رئيس الحكومة ويملك حق التصرف حسب رأيه، كما املك حق الادلاء برأيي". أزمة المفاوضات وتحدث بيريز في اللقاء عن أزمة المفاوضات الحالية، وقال انه "لا يعتبر المفاوضات انتهت بشكل تام، ولكنه بالنسبة لاسرائيل لا يمكن حمل بندقيتين، بندقية واحدة لمكافحة الارهاب وبندقية ثانية للمحاربة باسم الارهاب".

وأضاف: "لا يمكن الحديث عن السلام بينما تتواجد في الجانب الثاني صواريخ حماس في غزة، وبشكل أساسي لا يمكن التحدث مع حماس الا إذا وافقت على شروط الرباعي الدولي، لقد آن الأوان كي يفعلوا ذلك، لا يوجد أي مبرر لحيازة الصواريخ ضدنا ونحن خارج قطاع غزة". ورفض بيريز الرد على تساؤل حول ما إذا كانت اسرائيل قد ساهمت ايضا بفشل المفاوضات بسبب ما راكمته من مصاعب كالبنا في المستوطنات ومطالبة الفلسطينيين الاعتراف باسرائيل كدولة قومية لليهود، وقال: "ليس هذا هو الوقت لمناقشة ذلك، وانما يجب التفكير الان كيف يتم التغلب على المصاعب. حكومة اسرائيل هي التي تحدد السياسة ورئيس الحكومة يقول بشكل واضح ان حكومته ستكبح بناء مستوطنات جديدة. أحد الامور التي ادت الى فشل المفاوضات كان علانيتها.

يجب اجراء المفاوضات السياسية في أكثر ما يمكن من السرية كما فعلنا مع المصريين والأردنيين. هنا حدث كل شيء عبر العناوين، والمشكلة هي ان القادة يعتقدون أنه حين لا يجري الحديث عن ذلك في الصحف فان المفاوضات ليست قائمة، وعندما يتم الانشغال في الجدل العلني يتوجه كل طرف الى شعبه بدل التوجه الى الطرف الآخر".

و ادعى بيريز انه حاول خلال مسيرته بذل أكثر ما يمكن من أجل تحقيق السلام مع الفلسطينيين، واعتبر تفويت اتفاق لندن الذي عرقله يتسحاق شمير في حينه "أكبر تضييع للفرصة"، لكنه يقول انه "لا يمكنه تجاهل وجود آراء اخرى لدى الشعب وانه ليس دكتاتوراً". وأضاف: "لو توفرت لدي كل الصلاحيات لكنت قد فعلت ذلك، ولكننا في حينه لم نكن دولة ديموقراطية". ورأى بيريز انه "يمكن تحقيق السلام" في حياته، ولا يشكك بأن "السلام سينتقق لأن الرؤية تحققت بشكل جزئي". وقال: "اتذكر الأيام التي قالوا فيها انه لا توجد أي فرصة لتحقيق السلام مع مصر والأردن، وقد تحقق السلام معهما، وكان لي دور في ذلك.

لم يتحقق كل شيء كما اردت، ولكن بالتأكيد ليس كما توقع غيري. وبالذات عندما فكر آخرون بأنه يجب تحقيق السلام مع سورية، قلت أنا انه يجب ان يتم قبل ذلك تحقيق السلام مع الأردن".

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٥/٦

### ١٩. بيريز يعرب عن أمله بالتوصل إلى سلام مع كل الدول العربية

القدس - (أ ف ب): اعرب الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريز الاثنين عن الامل بالتمكن "في اسرع وقت ممكن" من اقامة سلام مع مجمل الدول العربية، وذلك في كلمة تم بثها بمناسبة الذكرى الـ ٦٦ لقيام دولة اسرائيل.

وجاء في كلمة بيريز المسجلة على شريط فيديو والتي تضمنت تهنئة للشعب الاسرائيلي بالمناسبة "أقمنا السلام حتى الان مع دولتين عربيتين ويجب ان نقيمه مع جميع الدول العربية. ان المضي في طريق السلام قيمة يهودية، ولا بد من ان نصل الى هذا السلام في أسرع وقت ممكن".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/٦

### ٢٠. بينيت: العالم فقد منذ وقت طويل الحق في تقديم المواعظ لنا في الشؤون الأخلاقية

قال رئيس حزب "البيت اليهودي" اليميني المتطرف وزير الاقتصاد نفتالي بينيت، في المراسم التي جرت في مدينة حولون إنه "من هذا المكان بالذات نقول بصوت صافٍ إن لا أحد في العالم بإمكانه أبداً أن ينتقد أخلاقياتنا، لا الصامتين عن المذبحة في سوريا، أو الصامتين عن الصواريخ التي يتم إطلاقها على أولادنا في جنوب البلاد منذ سنوات". واعتبر بينيت أن "العالم فقد منذ وقت طويل الحق في تقديم المواعظ لنا في الشؤون الأخلاقية".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٦

### ٢١. معاريف: الحكومة الإسرائيلية توافق على شراء طائرة خاصة لـ "نتنياهو وبيريز"

الناصرة: ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن الحكومة الإسرائيلية وافقت على خطة لشراء طائرة خاصة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز وبناء مقر جديد لإقامة نتنياهو وأسرته رغم معارضة العديد من الوزراء.

أشارت الصحيفة إلى أن وزراء حزب "بيش عتيد" ووزير الدفاع الأسبق عامير بيرتس "حزب هنتوعا" صوتوا ضد تلك الخطة فيما امتنع عن التصويت الوزير أوري أريئيل "البيت القومي".  
القدس العربي، لندن، ٦/٥/٢٠١٤

## ٢٢. مسؤول عسكري إسرائيلي: المصالحة بين حماس وفتح جيدة إذا عززت أمننا

الأناضول: اعتبر قائد فرقة غزة في الجيش الإسرائيلي أن المصالحة بين حماس وفتح جيدة في حال عززت أمن إسرائيل.

وقال قائد فرقة غزة في الجيش الإسرائيلي ميكي أدلشتاين، في تصريح لإذاعة الجيش الإسرائيلي، مساء الاثنين، إن "المصالحة بين (حركة المقاومة الإسلامية) حماس و(حركة التحرير الوطني الفلسطيني) فتح ستكون جيدة لإسرائيل ويمكن مباركتها في حال عززت الأمن الإسرائيلي، وجعلت الواقع الفلسطيني أفضل". وأضاف أدلشتاين "في حال ساهمت المصالحة في تعزيز الأمن لمواطني إسرائيل ولم تساهم في الإرهاب فسأسر لها"، وبحسب مراسل الأناضول، يعتبر هذا التصريح الأول لمسؤول عسكري إسرائيلي يتحدث عن إمكانية الترحيب بالمصالحة بين حماس وفتح.

اليوم السابع، مصر، ٦/٥/٢٠١٤

## ٢٣. الإذاعة العبرية الرسمية: حجم صادرات "إسرائيل" ازداد بـ ١٦ ألف مرة منذ إقامتها

الناصرة - زهير أندراوس: قالت الإذاعة العبرية الرسمية باللغة العبرية، اليوم الاثنين، إن حجم صادرات إسرائيل ازداد بـ ١٦ ألف مرة منذ إقامة إسرائيل على أنقاض الشعب العربي الفلسطيني في النكبة المشؤومة عام ١٩٤٨، وزادت الإذاعة أن هذه الإحصائيات تعتمد على ما أكده معهد التصدير الإسرائيلي بمناسبة احتفالات ما يسمى بيوم الاستقلال، ولفت المعهد الحكومي الإسرائيلي إلى أن الصادرات هي أهم الإنجازات التي حققها الاقتصاد الإسرائيلي.

وأوضحت الإذاعة الإسرائيلية أن قيمة الصادرات في العام الماضي ٢٠١٣ بلغت نحو ٩٥ مليار دولار، وأن النشاط الأكبر في الصادرات الإسرائيلية حدث في العقود الأخيرة، أي من عام ١٩٩٠ حتى عام ٢٠١٣، حيث زاد حجم الصادرات في هذه الفترة ١٧,٣%، وبلغ من ٥ مليار دولار عام ١٩٩٠ لـ ٩٥ مليار دولار عام ٢٠١٣ أي زيادة بنسبة ٧,٧% في السنة.

وكانت مؤسسة (فيتش راتينجز) العالمية، أصدرت تقريراً، أشادت فيه باستقرار الاقتصاد الإسرائيلي، وأنه أصبح ضمن التصنيف (A) للائتمان الدولي، بعد أن أثبتت الدولة العبرية استقراراً اقتصادياً



كبيراً خلال الفترة الماضية رغم الاضطرابات السياسية والاقتصادية التي تضرب منطقة الشرق الأوسط والعالم.

رأي اليوم، لندن، ٦/٥/٢٠١٤

#### ٢٤. هآرتس: "إسرائيل" تسيطر على ١٠% من تجارة السلاح في العالم

كشفت صحيفة هآرتس العبرية النقيب عن وجود ٦٧٨٤ مصدرا للسلاح في إسرائيل، لافتةً إلى أن هذا المعطى، ورد في ردٍ على التماس إداري طالب بالكشف عن أسماء الأشخاص والشركات المسجلة في سجل التصدير الأمني، والتراخيص التي منحت لهم من قبل وزارة الأمن. جدير بالذكر أن تصدير الأسلحة عبر رجال أعمال وشركات خاصة يتم بعد الحصول على ترخيص أمني من وزارة الأمن.

ورأى المحلل للشؤون الإستراتيجية يوسي ميلمان، أنّ إسرائيل تهدف من وراء بيع الأسلحة تحقيق الأرباح والعلاقات الدبلوماسية مع دول العالم الثالث، وبحسبه فإن ١٠ بالمائة من تجارة السلاح في العالم تسيطر عليها الدولة العبرية، مشيراً إلى أنها تحصد إرباحاً مالية هائلةً من صفقات السلاح، لكنها لا تأخذ في الحسبان الضرر الكبير المترتب على صورتها بعدما باتت تعرف بعلاقتها مع أنظمة استبدادية تنتهك حقوق الإنسان بفظاظة، على حد تعبيره.

وزاد قائلاً إن تل أبيب تُفضل إبرام صفقات بيع السلاح لدول كثيرة في إفريقيا وأمريكا اللاتينية بشكل غير مباشر وبواسطة شركات خاصة تبلغ نحو ٢٢٠ شركة في محاولة لإعفاء ذاتها من مسؤولية استخدام هذا السلاح في جرائم ضد البشرية في حال وقوعها، على حد قوله.

ونقل ميلمان عن مصادر في تل أبيب تأكيداً على أنّ إسرائيل باتت الدولة الرابعة في تجارة السلاح عالمياً، طمعاً في الأرباح المالية رغم عدم أخلاقيتها ومخاطرها.

رأي اليوم، لندن، ٦/٥/٢٠١٤

#### ٢٥. استطلاع: ٥٤% من الإسرائيليين يرون أنهم يسرون نحو مستقبل مجهول

عرب ٤٨: أظهرت نتائج الاستطلاع، الذي أجراه معهد "سميث"، أن حالة من عدم اليقين تهيمن على المجتمع الإسرائيلي، إذ قال ٥٤% من المستطلعين إن إسرائيل لا تسير في المسار الصحيح. وعلى مستوى الانتماء السياسي عرف ٥١% أنفسهم بأنهم يتبعون لمعسكر اليمين، في حين عرف ٥٣% أنفسهم بأنهم علمانيون.

ويرى الإسرائيليون أنهم يسرون نحو مستقبل مجهول، فردا على سؤال: هل تسير إسرائيل في الطريق الصحيح، أجاب ٥٤% بـ "لا"، و ٢٩% بـ "نعم" و ١٧% لا أعرف. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن "عدم اليقين" حول مستقبل إسرائيل يكون لجهة الوضع الاقتصادي والرفاه الاجتماعي والوضع السياسي. وعن الانتماء السياسي بحسب المعسكرات، عرف ٢٧% أنفسهم بأنهم يساريون، و ٢٢% بأنهم ينتمون للمركز، و ٥١% لليمين.

وتبين أن الاختلاف العرقي لا يزال يشكل جزءاً هاماً في هوية الإسرائيليين، فرداً على سؤال حول "الانشغال بالانتماء العرقي"، قال ٨٠% إنهم منشغلون في مسألة الانتماء العرقي (٤١% طوال الوقت، ٣٩% أحياناً، ٢٠% تقريباً لا).

وحول تصنيف الإسرائيليين لأنفسهم على مستوى العلاقة بالدين: قال ٥٣% إنهم علمانيون، ٢٦% محافظون، ٢١% حارديم أو متدينون.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/٦

## ٢٦. الشرطة الإسرائيلية: مجهولون يحطمون النصب التذكاري لقتلى الجيش الإسرائيلي بالجولان

الناصرة: قالت الشرطة الإسرائيلية إن مجهولين أقدموا، فجر اليوم الاثنين (٥/٥)، على تدمير النصب التذكاري لقتلى جيش الاحتلال في مرتفعات الجولان السورية المحتلة الواقعة شمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. وأضافت الشرطة، في بيان لوسائل الإعلام، أن الهجوم أسفر عن إلحاق أضرار بالعامود المرفوع عليه العلم الإسرائيلي والعلم نفسه. وأشارت إلى أن شرطة الجولان فتحت تحقيقاً بالحادث وشرعت بأعمال البحث والتحقيق في كافة تفاصيل وملابسات هذه الواقعة التي جاءت في الوقت الذي تحيي فيه الدولة العبرية ذكرى قتلى جيش الاحتلال الذين سقطوا في الحروب التي خاضتها ضد الدول العربية أو في عمليات المقاومة الفلسطينية.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/٥

## ٢٧. الاحتلال يشدد حصاره للمسجد الأقصى تزامناً مع اقتحام نحو خمسين مستوطناً لباحاته

القدس المحتلة: شددت شرطة الاحتلال الإسرائيلي صباح الثلاثاء من حصارها على المسجد الأقصى المبارك، ومنعت من هم دون الـ ٥٠ عاماً من الرجال من الدخول إليه، فيما سمحت لعشرات المستوطنين المتطرفين باقتحامه من جهة باب المغاربة. وقال مدير الإعلام في مؤسسة الأقصى

لوقوف والتراث محمود أبو العطا لووكالة "صفا" إن قوات الاحتلال المتمركزة على بوابات الأقصى منعت منذ صلاة عصر الاثنين من هم دون الـ ٥٠ عامًا من الدخول للمسجد، كما منعت النساء بشكل كامل، وذلك بهدف منع أي محاولة للاعتكاف أو التواجد بالمسجد. وأضاف أن هذا تزامن مع اقتحام نحو خمسون مستوطنًا منذ ساعات الصباح باحات الأقصى من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، متوقعًا أن تزداد أعداد المقتحمين خلال الساعات القادمة.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٥/٦

### ٢٨. "جماعات الهيكل" المزعوم تنظم مسيرة نحو "الأقصى" وتدعو لاقتحام جماعي للمسجد

وكالات: دعت "جماعات الهيكل" المزعوم بالتعاون مع منظمات "شبابية إسرائيلية" عبر مواقع التواصل الاجتماعي لإقامة مسيرة توراتية ضخمة يوم الثلاثاء، احتفالًا بما يسمى "عيد الاستقلال". وحسب الدعوات التي وزعت فإن المسيرة ستنتقل في تمام الساعة ٥:٣٠ مساءً من منطقة باب الخليل غرب المسجد الأقصى وتنتهي عند باب المغاربة للمطالبة باقتحام الأقصى، بهدف تحقيق السيادة الإسرائيلية الكاملة عليه، والسماح باقتحامه بحرية تامة دون معوقات، وتأدية الطقوس والصلوات التوراتية داخله!! كما سيحاول أفراد جماعات الهيكل المزعوم إدخال الأعلام الإسرائيلية إلى الأقصى لمحاولة رفعها داخل الأقصى!!

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/٥

### ٢٩. بطريرك القدس "ثيوفيلوس الثالث": نرفض تجنيد المسيحيين الفلسطينيين في الجيش الإسرائيلي

رام الله - القدس المحتلة: أكد البطريرك ثيوفيلوس الثالث بطريرك القدس وسائر الأراضي المقدسة والأردن، أكد رفضه لدعوات تجنيد الفلسطينيين المسيحيين بالجيش الإسرائيلي وخاصة تلك الصادرة عن الكاهن جبرائيل نداف. جاء ذلك خلال اجتماع البطريرك أمس مع عدد من أبناء الرعية الأرثوذكسية لمناقشة مخاطر الدعوة للانخراط في الجيش الإسرائيلي.

وعبر الأب عيسى مصلح، الناطق باسم الكنيسة الأرثوذكسية، عن أسفه أن تخرج دعوة تجنيد المسيحيين في جيش الاحتلال من خلال كاهن عربي مجرد من أخلاق الديانة المسيحية، مشيراً إلى أن الكاهن جبرائيل ندّاف، صاحب مبادرة الدعوة للتجنيد، لا يُمثل سوى نفسه.  
الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/٦

### ٣٠. قراقع يحمل الاحتلال مسؤولية حياة "الإداريين" المضربين عن الطعام منذ ١٢ يوماً

رام الله . "الأيام": حمل وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع المسؤولين لإدارة السجون وأجهزتها الأمنية عن حياة وصحة ١٢٠ أسيراً إدارياً مضرباً عن الطعام منذ ٢٤/٤/٢٠١٤ واستخدام وسائل القوة والضغط عليهم بطريقة تعسفية لكسر إضرابهم.  
وقال قراقع: ان هجمة مسعورة غير مسبوقه تشن على المضربين خاصة في النقب حيث صودر الملح من الاسرى وتم زج عدد منهم في الزنازين ويتعرضون لتفتيشات وحشية ثلاث مرات يومياً وتم عزلهم عن العالم ووضع عراقيل أمام زيارات المحامين.  
أقوال قراقع جاءت خلال زيارته خيمة الاعتصام مع الأسير عدنان شنايطة في بلدة العبيدية أمس والمضرب عن الطعام منذ ٤٥ يوماً، وبمشاركة أسرى محررين وأهالي البلدة وممثلي المؤسسات في المحافظة ورئيس وأعضاء بلدية العبيدية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/٦

### ٣١. نادي الأسير: "إدارة السجون" تتعمد تأجيل العمليات الجراحية للأسرى الفلسطينيين

غزة - أشرف الهور: حذر نادي الأسير وهو مؤسسة تعنى بأوضاع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، من مخاطر محدقة تحيط بالأسرى المرضى، الذين يحتاجون لإجراء عمليات عاجلة، لتفادي تدهور وضعهم الصحي، تؤجلها سلطات السجون منذ سنوات، وذلك في ظل مواصلة الأسرى الإداريين إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الـ ١٣ على التوالي.  
وبحسب تقرير أصدره نادي الأسير، فقد تحدث عن عدة حالات مرضية لأسرى بحاجة إلى عمليات جراحية عاجلة، منهم الأسير رياض العمور، الذي ذكر أنه لازال يعاني من مشاكل خطيرة في القلب، وينتظر عملية لتغيير جهاز تنظيم دقات القلب منذ عدة سنوات.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٦

### ٣٢. نادي الأسير: الاحتلال أصدر ٥٩ أمراً بالاعتقال الإداري خلال نيسان/ أبريل

رام الله: كشف "نادي الأسير" الفلسطيني عن قيام سلطات الاحتلال بإصدار ٥٩ أمر اعتقال إداري خلال شهر نيسان (أبريل) المنصرم. وأوضح بيان للنادي صدر يوم الاثنين (٥/٥) أن ٣٤ أسيراً إدارياً من أصل ٥٩ هم من أبناء منطقة الخليل.

وأضاف أن ٢١ أسيراً مدد اعتقالهم إدارياً لغاية (٦) شهور، وثلاثة أسرى لمدة (٥) شهور، و(٢٣) أسيراً آخرين لمدة (٤) شهور، وعشرة أسرى لمدة (٣) شهور وأسيرين لمدة شهرين.

قدس برس، ٥/٦/٢٠١٤

### ٣٣. "معا": الزوارق المصرية تعتقل ثلاثة صيادين فلسطينيين قبالة سواحل رفح

غزة: اعتقلت الزوارق البحرية المصرية فجراً، ثلاثة صيادين فلسطينيين قبالة سواحل مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وأكد نزار عياش نقيب الصيادين لـ معا أن الزوارق المصرية اوقفت مركباً لثلاثة صيادين من عائلة الاقرع واقتادتهم الى الاراضي المصرية.

وبين عياش ان الصيادين الثلاثة اشقاء يسكنون في دير البلح في المنطقة الوسطى من قطاع غزة وهم امير جمال الاقرع، محمد جمال الاقرع، وفهد جمال الاقرع.

وكالة معا الإخبارية، ٦/٥/٢٠١٤

### ٣٤. الأردن: الإسلاميون يحصدون أغلبية المقاعد في انتخابات مجلس معلمي "أونروا"

عمان: حصد ممثلو الاتجاه الإسلامي في انتخابات مجلس معلمي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في الأردن، على أغلبية المقاعد.

وقالت مصادر مطلعة لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، إن التيار الإسلامي حاز على سبعين مقعداً في انتخابات المجلس التي جرت أمس الاثنين (٥-٥).

ومن المنتظر أن يعقد المجلس جلسة رسمية خلال الأسبوعين القادمين لاختيار لجنة تنفيذية للمجلس ورئيس لجنة ورئيس مجلس؛ حيث سيبدأ دورته خلال أيار الجاري حتى عام ٢٠١٧، خلفاً للمجلس الذي انتخب خلال العام ٢٠١١، وحصد فيها مرشحو الاتجاه الإسلامي أيضاً سبعين مقعداً.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٦/٥/٢٠١٤

### ٣٥. الاحتلال يعتقل باحثة فلسطينية في "الأورومتوسطي" بعد عودتها من زيارة إلى لبنان

(يو. بي. آي): اعتقلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، صحافية وناشطة حقوقية فلسطينية في معبر الكرامة بعد عودتها من زيارة إلى لبنان.

وقال مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان في بيان إن قوات الاحتلال اعتقلت الصحافية مجدولين حسونة، الباحثة في المركز الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، من على معبر الكرامة أثناء عودتها من السفر، وذكر أن الصحافية احتجزت على المعبر بداية لساعات وأجري تحقيق معها، ومن ثم جرى اعتقالها، لافتاً إلى أن اعتقالها جاء بعد مشاركتها في مؤتمر داعم للأسرى الفلسطينيين بلبنان.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/٦

### ٣٦. غزة: وقفة تضامنية مع الأسرى الإداريين أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر

غزة - نفوذ البكري: نظمت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية وقفة تضامنية مع الأسرى الإداريين أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر شارك فيها نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس د. موسى أبو مرزوق، والنائب في المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، بالإضافة لعضو لجنة الأسرى ناصر الفار. وقال موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس أن اضراب الأسرى يمثل رسالة مختصرة نيابة عن الشعب الفلسطيني والأرض الفلسطينية أنه لا يمكن التمييز بين القضايا الملحة لشعبنا ومنها قضية الأسرى.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/٦

### ٣٧. فلسطينيو الـ ٤٨ يحيون ذكرى النكبة بزيارة القرى المدمرة تحت شعار "يوم استقلالهم يوم نكبتنا"

الناصرة - برهوم جرابلسي: يُحيي فلسطينيو ٤٨ اليوم الثلاثاء، الذكرى ٦٦ لنكبة الشعب الفلسطيني، في ذات اليوم الذي تحيي فيه "إسرائيل" ذكرى "إعلان قيامها" وفق التقويم العبري، تحت شعار "يوم استقلالهم يوم نكبتنا"، من خلال زيارات القرى الفلسطينية المدمرة.

وفي قرية لوبية، الواقعة بين مدينتي الناصرة وطبريا، ينظم الفلسطينيون مسيرة مركزية تشارك فيها كل القوى والفعاليات الوطنية في تعبير رمزي عن وحدة الشعب الفلسطيني، وتهدد عصابات اليمين الاستيطانية، بمنع المسيرة، وافتعال صدامات مع فلسطينيي ٤٨.



ويعود هذا العرف الى ستة عقود مضت، تنطلق فيها جموع غفيرة من فلسطينيي ٤٨ صباحا، الى عشرات القرى المهجرة، فتتجه كل مجموعة من اللاجئين في وطنهم، الى قريتها المدمرة، ومنذ العام ١٩٩٨، بادرت لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين في وطنهم، الى مبادرة وحدوية مركزية، تجري كل عام في قرية من القرى المدمرة، وستجري في هذا العام في قرية لوبية، التي كانت تعد واحدة من أكبر قرى فلسطين المدمرة.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/٦

### ٣٨. "أي نكبة".. تطبيق هاتفي لإيجاد القرى الفلسطينية المهجرة

(أ ف ب): أطلقت منظمة غير حكومية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، أمس، تطبيقا للهواتف الذكية يسمح لمستخدميه بمعرفة أماكن القرى الفلسطينية التي هجر سكانها بالتزامن مع قيام دولة الاحتلال. ويحتوي تطبيق «أي . نكبة» خريطة تفاعلية وصور المنازل والمباني التي هجر منها الفلسطينيون عند قيام دولة الاحتلال.

وقالت رنين جريس من «منظمة ذاكرات»، التي طورت التطبيق، إنّ «العديد من الفلسطينيين يواجهون صعوبات في تحديد مواقع قراهم وبلداتهم (في إسرائيل والضفة الغربية) لأنه تم بناء مدن أو مستوطنات يهودية فوقها».

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٥/٦

### ٣٩. ديون الحكومة برام الله لشركة الكهرباء الإسرائيلية ترتفع إلى ٤٣٠ مليون دولار

رام الله - محمد خبيصة، الأناضول: قالت شركة الكهرباء الإسرائيلية، إن إجمالي ديون الكهرباء المستحقة على الفلسطينيين، حتى نهاية شهر إبريل/ نيسان الماضي، بلغت نحو ١,٥ مليار شيكل (تقريبا ٤٣٠ مليون دولار أمريكي).

وأضافت الشركة في بيان صحفي صدر يوم الاثنين، حصلت الأناضول على نسخة منه، إنها لم تعد تطيق المماطلات الفلسطينية، في تسديد الديون المستحقة على الحكومة الفلسطينية، وشركة كهرباء محافظة القدس.

وشركة كهرباء محافظة القدس، هي الشركة المزودة للكهرباء، الذي تستورده من إسرائيل لثلاث محافظات، وهي محافظة رام الله والبيرة، ومحافظة بيت لحم، وسط الضفة الغربية، ومحافظة أريحا والأغوار شرق الضفة الغربية. وهي أكبر شركة تزود الفلسطينيين بالطاقة.

ويتوزع الدين البالغ ٤٣٠ مليون دولار أمريكي، على الحكومة الفلسطينية برام الله، بقيمة دين يصل إلى ٥٦٦ مليون شيكل (١٦٠ مليون دولار)، وشركة كهرباء محافظة القدس بقيمة تتجاوز ٩٦٠ مليون شيكل (٢٧٠ مليون دولار أمريكي).

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/٦

#### ٤٠. غزة تحتضن مؤتمرًا علميًا حول "المسرح والسينما في فلسطين وآفاق المستقبل"

غزة: تنظم كلية الإعلام والاتصال في جامعة فلسطين بغزة، مؤتمرها العلمي الثالث حول المسرح والسينما، وذلك يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين السادس والسابع من ايار (مايو) الجاري، في الحرم الجامعي بمدينة الزهراء جنوب مدينة غزة.

ومن المقرر أن يشارك في المؤتمر وهو بعنوان: "المسرح والسينما في فلسطين وآفاق المستقبل" نخبة من الباحثين والمتخصصين والإعلاميين والفنانين في تظاهرة تعتبر الاولى من نوعها في فلسطين. وقال د. حسين ابو شنب عميد كلية الاعلام والاتصال في جامعة فلسطين ورئيس المؤتمر لـ "قدس برس" إن كليته ارتأت هذا العام ان تركز على السينما والمسرح وذلك لغيابهما عن الساحة الفلسطينية بعد دخول اشكال عديدة من وسائل الاعلام والاتصال الحديثة، مشيرًا إلى أن ظهور المسرح والسينما مبكرًا بنهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين وفي تنافس ملحوظ مع مصر وسوريا ولبنان.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/٥

#### ٤١. مسؤول مصري: القضية الفلسطينية أبرز أولوياتنا

القاهرة - بوابة الشرق: أكد السفير الدكتور بدر الدين زايد نائب مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون دول الجوار، أن أحد أبرز أولويات السياسة الخارجية لبلاده، هو دعم القضية الفلسطينية ونصرة الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع من أجل تحقيق دولته الحرة. وخلال افتتاح اجتماع اللجنة المصرية الفلسطينية المشتركة اليوم الإثنين، قال زايد إن بلاده ملتزمة بدعم إقامة حكومة وطنية مستقلة على أراضي فلسطين عاصمتها القدس الشرقية، موضحًا أن هذا الالتزام تواصل منذ نشأت قضية فلسطين حيث بذلت مصر الكثير من الدم والجهد والموارد من أجل تحقيق هذا الهدف.

وأوضح مساعد وزير الخارجية أن "اجتماع اليوم يهدف إلى بلورة وتحديث مجالات التعاون بين مصر وفلسطين" معرباً عن أمله أن "يسفر الاجتماع عن نتائج إيجابية ملموسة، تكون سندا لتحقيق طموحات وتطلعات الفلسطينيين".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٥/٦

#### ٤٢. سفير مصري سابق: "الإخوان المسلمون" خدموا "إسرائيل"

لقاهرة - البيان: طالب سفير مصر السابق في واشنطن سامح شكري، الولايات المتحدة، بضرورة أن تعيد علاقاتها مع مصر بقدر من الاعتدال والندية في التعامل، وألا تنكر إرادة الشعب المصري في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال شكري في تصريحات تلفزيونية إن الإخوان "قدمت خدمات لإسرائيل بتعليمات أميركية"، وإن هناك "اتفاقاً تم إبرامه بين الجماعة وواشنطن على أن تكون إسرائيل مستقرة".

البيان، دبي، ٢٠١٤/٥/٦

#### ٤٣. مصر: تورط ثلاثة ضباط مוסاد في التجسس على جهات سيادية

أحمد شلبي وفاروق الدسوقي: حصلت "المصري اليوم" على تفاصيل جديدة في التحقيقات التي تجريها النيابة العامة مع ١٤ متهماً، بينهم ٣ مصريين، بالتورط في خلية تجسس تعمل لصالح إسرائيل، ودول أجنبية أخرى داخل البلاد، التي كانت كشفتها المخابرات العامة. وقالت مصادر قضائية إن النيابة واجهت، أمس، متهمين في الخلية الجديدة بتسجيلات صوتية وصور فوتوغرافية تم التقاطها لهم من جانب جهات سيادية، أثناء جمع معلومات عن المنشآت العسكرية، والمؤسسات الشرطة، كما واجهت ٣ متهمين مصريين بتحريات ضباط المخابرات العامة التي أكدت حصولهم على مبالغ مالية تراوحت من ٣ إلى ١٥ ألف دولار، مقابل مساعدة المتهمين في الحصول على المعلومات.

وكشفت أن ٣ ضباط في جهاز الموساد الإسرائيلي متورطون في الخلية، وأنه لم يتم القبض عليهم، وأن أحد المتهمين المصريين اعترف بأنه كان يتواصل معهم في بداية الأمر عبر البريد الإلكتروني، والتقى آخر أثناء سفره إلى ألمانيا.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٥/٦

#### ٤٤. وكالة "صفا": باسم يوسف يشارك في مؤتمر لدعم "إسرائيل" بواشنطن

واشنطن - خاص صفا: أعلنت مؤسسة واشنطن واجهة اللوبي الصهيوني البحثية في أمريكا مشاركة عدد من الشخصيات العربية في مؤتمر لدعم وجود "إسرائيل" في المنطقة يعقد في ٨ مايو بواشنطن، بينهم الإعلامي المصري الساخر باسم يوسف، وشخصيات من السلطات المصرية الحاكمة. وأكد المحلل السياسي الأمريكي دينيس باترسون وهو أحد مناصري الشعب الفلسطيني أننا أمام حالة غريبة حيث تعتبر مؤسسة واشنطن أهم مؤسسات اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة على الإطلاق.

ولفت باترسون في تصريح لوكالة "صفا" أن أسماء المشاركين العرب كانت مفاجئة له بشكل كبير. كما أعلنت المؤسسة أسماء عدد من المشاركين الأكاديميين والسياسيين والصحفيين وصناع القرار، بينهم بروفيسور العلوم السياسية في جامعة القدس وأحد منطري التطبيع و"المحرقة" محمد الدجاني. ومن لبنان تشارك المحررة الصحفية في موقع أخبار الآن حين غدار. كما تشارك شخصيات أمريكية بينها مبعوث واشنطن للسلام في الشرق الأوسط مارتن اندك وسلفه دنيس روس

ومن ضمن الشخصيات الإسرائيلية المشاركة، وزير الحرب الإسرائيلي السابق إيهود بارك، العميد متقاعد مايكل هرتسوغ الرئيس السابق للتخطيط الاستراتيجي في جيش الاحتلال الإسرائيلي، والمحلل السياسي للقناة الثانية إيهود يعاري.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا، ٢٠١٤/٥/٥

#### ٤٥. عمان: مؤتمر "الطريق إلى القدس" يبارك فتوى جواز زيارة الأقصى ضمن ضوابط

عمان - وكالة بترا: طالب المشاركون في مؤتمر "الطريق إلى القدس" بضرورة التصدي لصناعة الرواية التهودية للقدس والمقدسات ولكل فلسطين في المحافل والمؤسسات الأكاديمية والتعليمية والهيئات والمنظمات الدولية والمؤسسات الإعلامية وقنوات التواصل الاجتماعي. ودعوا إلى تشكيل لجنة منبثقة عن المؤتمر تعنى برصد الرواية التهودية على مختلف المستويات وإعداد الدراسات للرد عليها وتفنيدها.

جاء ذلك في بيان ختامي للمؤتمر أصدرته أمس لجنة فلسطين النيابية والبرلمان العربي وجامعة العلوم الإسلامية العالمية، الجهات المنظمة للمؤتمر، الذي عقد بعمان، في ٢٨ نيسان/ أبريل الماضي.

ودعا البيان الجامعات والمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي وغيرها من دول العالم للتحقق من الرواية التهودية المتحيزة حول تاريخ القدس وفلسطين في كثير من المناهج الدراسية.

ورفض المؤتمر ممارسات حكومة الاحتلال وتنفيذها لمخططات المتطرفين اليهود الرامية إلى تقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانياً أو مكانياً. كما دعا إلى تشكيل لجنة إعلامية من أجل رسم سياسة استراتيجية إعلامية واضحة للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وغرس الانتماء للأهمية الدينية للمسجد الأقصى والمقدسات وفي قلوب الناشئة وإعادة قضية فلسطين المحتلة كأبرز محاور المناهج التعليمية في المدارس والجامعات في العالمين العربي والإسلامي.

وأكد المؤتمر أنّ الطريق إلى القدس لا بد وأن يمر عبر بذل الجهود لتحقيق وحدة الأمة العربية والإسلامية، وأن تجتمع على الثوابت، التي من أهمها حماية مقدسات الأمة في القدس الشريف واستمرار الدفاع عن حقوق الفلسطينيين وعدالة قضيتهم، "ففي ظل التفرق والتشرذم لا يمكن تحقيق شيء يذكر من أهداف الأمة".

ودعا رؤساء الكنائس المسيحية في القدس وفي كل أنحاء العالم للدفاع عن العهدة العمرية وعن مقدساتهم المسيحية وعن ارتباطها التاريخي بالمسجد الأقصى والوقف الإسلامي من خلال استغلالهم للحضور الكبير الذي يمثلونه في المحافل الدولية وفي مختلف وسائل الإعلام العالمي.

ودعا المؤتمر المؤسسات الدولية إلى أن تعيد النظر في وضعها من حارسه للوجود الاحتلالي الجائر في أرض فلسطين إلى مؤسسات تسعى لإحقاق الحق ورفع الظلم. إلى جانب تحميل واشنطن المسؤولية عن استمرار الغطرسة الإسرائيلية واعتداءات المتطرفين اليهود ضد المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية الأمر الذي قد يؤدي إلى نشوب حرب دينية، وذلك من خلال استخدام الولايات المتحدة الأمريكية لحق النقض الفيتو في مجلس الأمن كلما وجهت دعوة لاتخاذ قرار يطالب "إسرائيل" بتطبيق الشرعية الدولية.

وبارك المؤتمر الفتوى التي صدرت عن العلماء المشاركين في هذا المؤتمر من مختلف أنحاء العالم الإسلامي، والتي تنص على "لا حرج في زيارة المسجد الأقصى المبارك في القدس الشريف للفتات الآتية، للفلسطينيين أينما كانوا في فلسطين أو خارجها مهما كانت جنسياتهم، وللمسلمين من حملة جنسيات بلدان خارج العالم الإسلامي، ضمن ضوابط.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/٦

#### ٤٦. صيدا: أسامة سعد يحذر من احتمالات انفجار الوضع الأمني في عين الحلوة والمية ومية

محمد صالح: أبدى الأمين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" أسامة سعد مخاوف شتى من احتمالات انفجار الوضع الأمني في مخيمي عين الحلوة والمية ومية صيدا، ويصف الوضع الأمني فيهما بـ"الهش جداً"، محذراً من "الانعكاسات السلبية لأي تدهور أمني فيهما على مجمل الوضع في صيدا".

ويدعو سعد، الفصائل الفلسطينية، إلى "الالتزام بالوثيقة التي وقعت عليها جميع الفصائل الفلسطينية"، متسائلاً: "هل هذه الوثيقة هي حبر على ورق، أم انها جدية؟"، مطالباً القوى الفلسطينية بالالتزام بها، "لأنه لا يوجد أي التزام ببناها حتى الآن". ويشدد على "ضرورة وضح حد للاغتيالات في المخيم والسير قدماً في التحقيقات لاكتشاف هوية الفاعلين في جريمة اغتيال الشيخ عرسان سليمان وكل الذين تم اغتيالهم"، داعياً الجميع الى أخذ الأمر بجدية كاملة "لأن عدم الجدية سيؤدي الى مزيد من التقلت الأمني في المخيم، وبالتالي ستكون له انعكاسات خطيرة على الشعبين الفلسطيني واللبناني في محيط المخيمات"، ومتوهاً بالمصالحة بين فتح وحماس.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٥/٦

#### ٤٧. الحص: أناشد الراعي العزوف عن زيارة القدس

قال الرئيس سليم الحص في تصريح أمس: "أعلن صاحب الغبطة مار بشارة بطرس الراعي نيته الذهاب إلى القدس برفقة البابا بهدف زيارة الرعية هناك. إننا على ثقة تامة بحسن نيات صاحب الغبطة ولا شك عندنا في وطنيته وعروبته، غير أننا نرى أن الزيارة غير مناسبة وفي غير محلها إذ إن الشكل في زيارة كهذه غالباً ما يطغى على المضمون. نحن حريصون على مقام البطريركية وعلى ألا تسجل سابقة خطيرة بتاريخ سيد بركي سببها زيارة أراض تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي مما قد يوحي بأن رأس الكنيسة في لبنان يضيفي شرعية على سلطة الاحتلال مع ما يلزم ذلك من إحياء بكسر المقاطعة مع العدو الإسرائيلي وتمهيد الطريق نحو التطبيع الذي يطمح إليه الكيان الصهيوني. ونحن على يقين من أن غبطته لا يقبل بذلك أو ذاك. إن البطريرك الراعي رمز من رموزنا الوطنية وصمام أمان لوحدة لبنان واللبنانيين، ومن هذا المنطلق أناشد سيد بركي العزوف عن تلك الزيارة".

النهار، بيروت، ٢٠١٤/٥/٦



#### ٤٨. مواقف لبنانية متناقضة من زيارة الراعي للقدس

حتى اليوم، لم تعلن الكتل النيابية الكبرى موقفها من زيارة البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي إلى الأراضي المقدسة.

ورأى النائب البطريركي العام في بكركي المطران بولس صياح أن "الزيارة رعوية دينية بامتياز ولا تحمل المعاني التي يحاول البعض تحميلها"، لافتاً الانتباه إلى أن "بكركي سمعت الانتقادات التي توجه لهذه الزيارة باستغراب على اعتبار ان الواقع لم يخطر على بال الراعي". واعتبر صياح أن "زيارة الراعي بديهية في ظل استقباله للبابا فرنسيس في زيارته للأراضي المقدسة"، مضيفاً: "لا يجوز الضجيج حول هذا الموضوع، والكل يعلم موقف الراعي من الاحتلال الإسرائيلي، ونرجو ألا يزايد علينا احد في موضوع الاحتلال الإسرائيلي".

ورأى النائب مروان فارس أنّ "هذه الزيارة تصبّ في إطار التطبيع مع العدو الصهيوني"، متمنياً على الراعي أن "يعدل عن هذه الزيارة التي تسيء إلى اللبنانيين عموماً وللموارنة خصوصاً، حتى لو كانت بعض الدول العربية قد وقعت اتفاقات مع العدو كاتفاق كامب ديفيد المشؤوم فإن الشعب اللبناني بكل مكوناته لا يزال يعتبر الدولة الصهيونية دولة معادية، فلا يليق ببطريرك الموارنة أن يأخذ على عاتقه مواجهة كل العرب وكل المسيحيين في أن".

وأعرب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان عن اعتقاده بأن الراعي "لن يخرج على إجماع شراكة المحبة، وضرورات البلد الوطنية والروحية".

في حين أشار النائب مروان حمادة إلى أن "اللبنانيين لا يفهمون هؤلاء المتباكين على عروبة ومسيحية وإسلامية القدس، فيما يمانعون محاولة الكنيسة تثبيت طابع المدينة المقدسة ونزع الكفن اليهودي الذي تحاول إسرائيل لفها به"، لافتاً الانتباه إلى أنّ "المزايدة الصادرة عن أصوات معروفة بولائها لما يسمى فيلق القدس، تتنافى تماماً مع حجج الممانعة المزعومة، وتخدم تهويد القدس، فيما يجب ان نجد القدرات المسيحية والاسلامية كافة لإحباط هذا المشروع". واعتبر أن "الأهداف لا تمت بصلة الى قضية فلسطين، بل تتبع من خطة التهويل على مرجعية دينية عريقة هي بكركي، التي تحث الممانعين على وقف تعطيلهم انتخاب رئيس للجمهورية".

كما تمّنّى النائب فؤاد السعد على "هؤلاء الغياري على مصالح القضية الفلسطينية وقف تهجمهم المبرمج والمنظم على بكركي"، معتبراً أنّ "تهجمهم غير المدعم بمنطق، محاولة دنيئة ورخيصة

لتسخيّف دور بكركي على الساحة الوطنية والعربية، وكناية عن رغبة لديهم باستعادة مناخ الحرب الأهلية المقيّنة".

وأبدى رئيس المجلس العام الماروني وديع الخازن عدم معارضته بالمطلق ما يقرّره البطريرك بشارة الراعي بشأن زيارته الأراضي المحتلة، ولكنه شخصياً لا يحبذ زيارة كهذه، قائلاً إنه "بصفته علمانياً يرفض الذهاب الى فلسطين المحتلة". ورفض، في حديث لإذاعة "صوت الشعب" اعتبار البعض الزيارة تطبيعاً "لأن الراعي مرجعيةً روحية وليست سياسية"، مشدداً على أنّ "الراعي سيد قراره ويرفض الاحتلال الإسرائيلي".

السفير، بيروت، ٦/٥/٢٠١٤

#### ٤٩. جنبلط: تأييدنا لـ"الثورة السوريّة" مستمر لكن نرفض أي استدعاء إسرائيلي

("الانباء"): قال رئيس "الحزب التقدمي الاشتراكي" النائب وليد جنبلاط، في موقفه الأسبوعي لجريدة "الانباء"، إن "تأييدنا للثورة السوريّة قائم ومستمر، إلا أننا نرفض وندين أي استدعاء للعامل الإسرائيلي، كما تسرّبت بعض المعلومات حول تعاون أمّني أو استخباري من قبل بعض الجهات في الثورة التي أصبحت بمثابة قاعدة ارتكاز للاستخبارات الإسرائيليّة، وهذه مسألة في غاية الخطورة وتتناقض كل المسار التاريخي لسورية عربيّة ووطنية، وتعطل إمكانيّة قيام سورية تعددية متنوّعة عروبيّة، ومن المحتمل جداً أن تعجّل في دفع سورية نحو التقنيت أو التقسيم كما كان الحال في لبنان خلال الحرب الأهلية والاحتلال الإسرائيلي لأجزاء واسعة من أراضيه، وما مشروع الجدار الطيب الذي تسعى لتنفيذه إسرائيل الآن في سورية إلا نسخة عن مشروعها القديم في لبنان الذي كان مدخلاً للاجتياح الإسرائيلي"، متسائلاً "أين مصلحة الثورة السوريّة في ذلك؟".

السفير، بيروت، ٦/٥/٢٠١٤

#### ٥٠. أمير قطر يبحث مع عباس اتفاق المصالحة الفلسطينية

الدوحة - الشرق - قنا: عقد حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى وأخوه فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين الشقيقة اجتماعاً بالديوان الأميري صباح اليوم.

وأطلع فخامة الرئيس الفلسطيني، سمو أمير البلاد المفدى خلال الاجتماع على آخر تطورات اتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية الذي وقّع في غزة مؤخراً وآلية تنفيذ بنوده كما جرى خلال الاجتماع بحث مستجدات القضية الفلسطينية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٥/٦

### ٥١. الجامعة العربية تعقد اجتماعاً طارئاً غداً لبحث التطورات الفلسطينية

القاهرة - الخليج: يعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعاً غير عادي على مستوى المندوبين الدائمين غدا الأربعاء، بناء على طلب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية (أوتشا)، لبحث تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمساعدات، وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة محمد صبيح إن الاجتماع سيناقش تقريراً مفصلاً من "أوتشا"، يتعلق بالأوضاع في فلسطين والقدس، ولفت إلى أن هذه المنظمة تعمل تحت إطار الأمم المتحدة، وتقدم مساعدات إنسانية ورعاية الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، وتقوم بجهد كبير في مساعدة الشعب الفلسطيني، وكشف الانتهاكات "الإسرائيلية" التي يتعرض لها.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/٦

### ٥٢. تركيا تتخلى عن شرط رفع الحصار عن غزة والتطبيع التركي الإسرائيلي قريباً

أبوظبي - سكاي نيوز عربية: ذكرت وسائل إعلام تركية نقلاً عن مصادر في الحكومة، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، سيوقع قريباً، اتفاق المصالحة التركية الإسرائيلية الذي يمهد لعودة العلاقات وإعادة السفراء بين البلدين والتطبيع الكامل، ولك بعد أن انتهت لجان المصالحة للجانبين من أعمالها باتفاق نهائي، وبعد تخلي تركيا عن شرطها رفع الحصار عن غزة. ونقلت صحيفة "راديكال" التركية أن اتفاق عودة العلاقات التركية الإسرائيلية لطبيعتها ينتظر التوقيع والمصادقة، بعد أن صرح رئيس الوزراء التركي رجب طيب إردوغان الأسبوع الماضي بأنه راض بالاعتذار الإسرائيلي عن حادث السفينة مرمرة. مشيرة إلى أن تبادل السفراء بين تركيا وإسرائيل سيكون قريباً. وأضافت مصادر الصحيفة أن لجان المصالحة بين البلدين أنهت عملها وتم الاتفاق على الصيغة النهائية للمصالحة بعد قبول إسرائيل تقديم الاعتذار، والتعويضات لتركيا عن ضحايا قافلة مرمرة الذين قتلوا على يد الجيش الإسرائيلي قبل أربع سنوات. وحسب الاتفاق فإن إسرائيل وافقت على تقديمها اعتذاراً رسمياً وليس تعبيراً عن الأسف، وكذلك ستدفع تعويضات لأهالي القتلى.

أما تركيا فستتخلى عن شرط رفع الحصار عن غزة، كذلك فان تركيا ستسقط كل الدعاوى المرفوعة ضد اسرائيل وهو أمر يرفضه أهالي الضحايا ويتهمون الحكومة بالخيانة في هذا الشأن. ووفقا للمصادر التركية فإن مراحل الاتفاق ستبدأ بتوقيع اتفاق مبدئي خلال أيام. عقب ذلك تركيا سترفع كل القضايا المقدمة ضد اسرائيل في المحاكم التركية على خلفية مرمرة وذلك بقرار برلماني. يليها مطالبة تركية برفع الحصار عن غزة من خلال المؤسسات والدولة التركية. ووفق خريطة التطبيع المتفق عليها ينتظر أن يوقع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الاتفاق في أي وقت من الآن، ومن ثم يعرض على برلمان البلدين للمصادقة عليه، ويجري تبادل السفراء. بعد التوقيع النهائي سيقوم أردوغان بزيارة لإسرائيل وبعدها لقطاع غزة. وحسب تقديرات الصحيفة التركية، استنادا إلى مصادرها، قد يتم ذلك خلال الشهر الجاري

سكاي نيوز، أبو ظبي، ٢٠١٤/٥/٥

### ٥٣. أرينتش: أردوغان لا يعتزم زيارة غزة قريباً

أنقرة - سارب أوزر - الأناضول: قال نائب رئيس الوزراء التركي، بولنت أرينتش، أنه ورئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، لا يعتزم القيام بزيارة لقطاع غزة في المستقبل القريب. وأفاد أرينتش في مؤتمر صحفي عقب اجتماع مجلس الوزراء اليوم أن "المجلس قرر إجراء تعديلات على مدة التخلية المشروطة لبعض الجرائم يتم بموجبه رفع هذه المدة على الجرائم الجنسية، والجرائم المرتكبة بحق الأطفال، إلى جانب رفع فترة السجن المؤبد للمحكومين بها". وفيما يتعلق بالمفاوضات مع إسرائيل بخصوص ضحايا سفينة "مرمر الزرقاء" أفاد أرينتش أن "تلك المفاوضات تسير بشكل إيجابي، لكنها لم تصل بعد إلى مرحلة التوقيع عليها معربا عن أمله أن يتم ذلك قريباً".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/٦

### ٥٤. الإذاعة الإسرائيلية: مسؤولون أمريكيون إلى "إسرائيل" لبحث إطلاق العملية السلمية

رام الله - القدس دوت كوم: ذكرت "الإذاعة الاسرائيلية" باللغة العربية ان وزارة الخارجية الاميركية تعتزم بعث مجموعة من كبار المسؤولين الاميركيين الى اسرائيل في وقت قريب، من اجل البحث في إمكانية إطلاق عملية السلام مجدداً.

وعلى الصعيد ذاته، نفت الخارجية الاميركية ان يكون الوزير جون كيري قد قام بحل طاقم المفاوضات الاميركي المتواجد في القدس منذ فترة، وأكدت هذه المصادر ان المبعوث إنديك عاد الى واشنطن لإجراء المشاورات في اعقاب المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات.

القدس، القدس، ٦/٥/٢٠١٤

### ٥٥. الاتحاد الاوروبي يطالب "إسرائيل" بوقف أوامر إخلاء لعائلات في "سطح البحر" بأريحا

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: طالبت بعثات دول الاتحاد الاوروبي في القدس ورام الله الحكومة الإسرائيلية، أمس، بعدم تنفيذ أوامر إخلاء لعدد من العائلات الفلسطينية في منطقة سطح البحر في محافظة اريحا. وعبرت بعثات دول الاتحاد الاوروبي في القدس ورام الله عن بالغ قلقها تجاه قرار السلطات الاسرائيلية وتجاه اوامر الاخلاء هذه، اضافة الى قيام سلطات الاحتلال بهدم منازل ومنتشآت فلسطينية قرب نابلس. وأشارت البعثات إلى أنه تم اصدار أوامر اخلاء بتاريخ ٢٨ نيسان لخمسة منازل تملكها عائلات الجهالين في منطقة سطح البحر ويسكنها ٣٨ شخصاً، مطالبة بعدم تنفيذ هذه الاوامر. وبتاريخ ٢٩ نيسان تم هدم مسجد وثلاثة منازل في خربة الطويل قرب بلدة عقربا في منطقة نابلس ما أثر على ٢٩ فرداً بينهم ٢١ قاصراً.

واعادت بعثات الاتحاد الاوروبي في القدس ورام الله التذكير باستنتاجات اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي بتاريخ ١٦ كانون الاول ٢٠١٣ و ١٤ أيار ٢٠١٢، حيث عبر الاتحاد الأوروبي حينها عن قلقه الشديد لهدم المنازل، ودعا اسرائيل لاحترام التزاماتها فيما يتعلق بالظروف المعيشية للفلسطينيين في المناطق المصنفة بـ "ج"، بما فيها وقف الترحيل القسري للسكان وهدم المنازل والبنى التحتية الفلسطينية. كما أشار الاتحاد الأوروبي الى ضرورة قيام الحكومة الإسرائيلية بتطوير إجراءات عملية لتحديد المناطق والتخطيط وإصدار التصاريح في مناطق "ج" لصالح الفلسطينيين بما في ذلك تسهيل مشاركة الفلسطينيين في هذه العملية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٦/٥/٢٠١٤

### ٥٦. "هآرتس": سوزان رايس تزور "إسرائيل" بعد غد لمناقشة ملف إيران النووي

رام الله - الاتحاد: ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس أن مستشارة الأمن القومي الأميركي سوزان رايس ستزور إسرائيل بعد غد الخميس مع رئيسة طاقم المفاوضات الأميركيين في المحادثات مع إيران ووندي شيرمان، ومسؤولين كبار من البيت الأبيض ووزارتي الخارجية والدفاع والاستخبارات

الأميركية لإجراء محادثات مع طاقم إسرائيلي برئاسة مستشار الأمن القومي يوسي كوهين حول الاتفاق المرتقب مع إيران.

وقال مسؤولون إسرائيليون إن المحادثات ستركز على الموضوع النووي الإيراني وقضايا إقليمية مثل سوريا ومصر، هدفها هو تعزيز التنسيق بين إسرائيل والولايات المتحدة في الموضوع الإيراني.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٥/٦

### ٥٧. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تنتقد الانتهاكات بحق الصحفيين في فلسطين

لندن: أصدرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تقريراً عن حرية الصحافة بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، الذي يحتفل به العالم في الثالث من أيار/ مايو من كل عام، حيث ركز التقرير على دول مثل مصر، العراق، سورية، فلسطين، التي قال بأن الصحفيين فيها "يتعرضون لانتهاكات جسيمة". ورجع التقرير على حال الصحافة في فلسطين المحتلة، وقال: "في عام ٢٠١٣ ارتكب الاحتلال الإسرائيلي ٢٣٢ انتهاكاً في حق الصحفيين الفلسطينيين، ومن أهم تلك الانتهاكات مقتل محمود عادل الطيبي (٢٥ عاماً) مراسل شبكة الأحرار المحلية بتاريخ ١٢ آذار/ مارس ٢٠١٣ خلال مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم الفوار بالخليل". ونوه التقرير إلى أنه بالرغم من انتهاكات الاحتلال الجسيمة في الضفة والقطاع إلا أن السلطة الفلسطينية بشقيها في الضفة الغربية وقطاع غزة تضاعف من معاناة الصحفيين عبر انتهاكات غير مبررة.

المنظمة العربية لحقوق الانسان، لندن، ٢٠١٤/٥/٤

### ٥٨. جمعية صداقة كامدن أبو ديس: توأمة بين لندن وأبو ديس لدعم الفلسطينيين

لندن . "راي اليوم": تهدف جمعية صداقة كامدن أبوديس التي انطلقت عام ٢٠٠٤ واقامت علاقة توأمة مع مقر الصداقة في أبو ديس ضواحي مدينة القدس المحتلة الى دعم حقوق الانسان (كما نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الانسان وملحقاته ميثاق وإعلان الامم المتحدة) واحترام القانون الدولي الانساني في بلدة أبوديس، من خلال المعاني والاشكال التالية:

. رفع مستوى الانتباه لحقوق الانسان والقضايا الانسانية المتعلقة بالنزاع الفلسطيني الإسرائيلي عموماً والوضع في أبوديس على وجه الخصوص  
. البحث والتركيز على الاضطهاد وخرق حقوق الانسان في أبوديس.

- .توعية الجمهور وتمكينهم في قوانين حقوق الانسان.
- .تقوية التضامن والدعم العام لقضايا حقوق الانسان الفلسطيني في المجتمع المحلي في كامدن.
- .العمل على منع الخروقات الاسرائيلية للقانون الدولي وحقوق الانسان.
- .تقديم الدعم والعون اللازم لضحايا الاضطهاد الإسرائيلي ولعائلاتهم.
- .بناء صداقات بين الاشخاص والمؤسسات في كامدن وابوديس وندعم عددا من المشاريع في ابوديس.
- .نسعى الى خلق شراكة انسانية بين بريطانيا وفلسطين وحتى يتمكن الناس من تعميق معرفتهم بما يحدث في فلسطين.

رأي اليوم، ٢٠١٤/٥/٦

## ٥٩. موسى أبو مرزوق لـ"المونيتور": المصالحة نجحت هذه المرة

عدنان أبو عامر: شدّد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق في حديث حصري إلى "المونيتور" على أن "حماس لن تعترف بإسرائيل"، وأنّ "هذا الأمر خط أحمر لا يمكن تجاوزه". كما أشار الى أن المصالحة ليست ككل مرة.

### وفي ما يأتي نصّ المقابلة كاملة:

المونيتور: يشكك الجمهور الفلسطيني في غرّة والضفة الغربية بنجاح المصالحة. هل أنتم واثقون من تنفيذها في ضوء الإخفاقات السابقة؟ ولماذا على الشعب الفلسطيني أن يصدّق أنها ستدوم هذه المرة؟

أبو مرزوق: الوضع السياسي العام صعب جداً. لكن لا بدّ من مواجهة كل الصعوبات لإنجاح المصالحة التي جاء نجاحها بسبب عوامل داخلية وخارجية، أولها توفّر إرادة صادقة لدى فتح وحماس، وثانيها عدم الالتفات إلى التدخلات الخارجية التي عطلت انطلاق قطار المصالحة سابقاً، وثالثها ضغط البيئة السياسيّة المحيطة بالجانبين. فلدى فتح في الضفة أزمت لا تنتهي من استيطان وتهويد وفشل المفاوضات، وعند حماس الحصار والخلاف المصري معها. أما رابع العوامل فهو محاولة بعض الأنظمة العربيّة التنصّل من مسؤولياتها تجاه القضية الفلسطينيّة بذريعة الانقسام الداخلي. وهو ما عزّز التوجه نحو المصالحة، فضلاً عن ضرورة توحيد الصف الفلسطيني.



التغيّر كبير هذه المرة، والمصالحة ليست ككل مرة. لكنها تستلزم من الطرفين الإخلاص بتنفيذها والجديّة بتناول القضايا والالتزام الحرفي بها، لتجاوز كل العقبات والمضيّ بطريقتها نحو إنهاء الانقسام، على الرغم من خشية البعض. وهو ما يتطلب النقد في ملف الحريات. فمن المعيب أن يعنقل فلسطيني فلسطينياً ويقيّد حريته. وثمة ضرورة لتوفير الأجواء الداعمة للمصالحة، ووقف ملاحقة ناشطي المقاومة في الضفة.

يمكنني القول إن حماس تجاوزت قضايا توقفت عندها كثيراً في الماضي، رغبة منها بتمرير المصالحة. وقناعتنا هذه المرة: "بدلاً من أن يكون ثمة منتصر وثمة مهزوم، فإن تحقيق نصف انتصار أفضل من هزيمة كاملة".

**المونيتور:** يقول كثيرون إن قدومكم إلى غزّة لعب دوراً مركزياً في تحقيق المصالحة. ما هو هذا الدور؟ وهل موافقة مصر على قدومكم تعني أنها راضية؟

أبو مرزوق: لقد تقدّمت بطلب إلى جهاز الاستخبارات المصريّة للمجيء إلى غزّة، للمشاركة بتوقيع اتفاق المصالحة. وبعد ثلاثة أيام تمّت الموافقة على الطلب، على أمل أن تنجح المصالحة هذه المرة. وهذا ما حصل فعلاً. ولذلك جاءت المباركة المصريّة من أولى مباركات دول المنطقة.

**المونيتور:** قيل في الأيام الأخيرة إن حماس تدرس قرار ترشيح أحد رموزها في الانتخابات الرئاسيّة المقبلة. ما هي خلفيّة هذه الخطوة التاريخيّة، ونتائجها؟

أبو مرزوق: حماس تنظر بجديّة إلى هذا الملف. وتجربتنا السابقة في الانتخابات التشريعيّة والعمل الحكومي دلّت على أن الشرعيّة الشعبيّة لا يستهان بها، ولذلك سنتعامل مع الانتخابات بمسؤوليّة وطنيّة كبيرة. سنشارك في جميع الانتخابات الخدميّة والسياسيّة. أما بالنسبة إلى الانتخابات الرئاسيّة، فعلى الرغم من أن الحركة لم تدرسها سابقاً، إلا أن المتفق عليه في الحركة هو أنها لن تعنّدر عن أي انتخابات في الأيام المقبلة، مهما كانت مسمياتها الدستوريّة ومستوياتها السياسيّة.

**المونيتور:** يشكّل سلاح كتائب عز الدين القسام واحداً من أصعب ملفات المصالحة. ما هي مقترحات حماس، والخطوط الحمراء بالنسبة إليكم؟ هل ستسمحون بدمج الكتائب بقوات الأمن الفلسطينيّة؟

أبو مرزوق: هذا الموضوع لم يطرح إطلاقاً في مداوات المصالحة مع فتح، ولم يسبق أن وضع على طاولة النقاش. فإسلاح القسام مهام وطنية وهو موجّه ضد الاحتلال، وموقف حماس معروف. هي لن تسمح بالعبث في السلاح تحت أي ظرف، لأنه دخر إستراتيجي للشعب الفلسطيني كله. وعلى الرغم من علمي أن شرط اللجنة الرباعية القاضي بنبذ العنف يعني باختصار انحناء بندقيّة القسام، إلا أنه أمر مرفوض. ولن تقبله حماس بأي حال من الأحوال.

**المونيتور:** لم يكن واضحاً إن كانت حماس ستوافق على الاتفاقات بين منظمة التحرير وإسرائيل. هل يمكنكم توضيح موقف الحركة من ذلك؟

أبو مرزوق: حماس لن تعترف بإسرائيل. هذا الأمر خط أحمر لا يمكن تجاوزه. ومهمة الحكومة المقبلة لا تقضي بتقديم اعترافات لها. فشرط اللجنة الرباعية لا تعيننا بشيء. ولو أردنا الاعتراف بها لوقرنا على أنفسنا سبع سنوات من معاناة الحصار وحربي ٢٠٠٨ و٢٠١٢. حماس مرّت بضغط سياسيّ ومعاناة كبيرة في السنوات الماضية، ومع ذلك لم تعترف بإسرائيل.

في الوقت نفسه، لن تضع حماس العراقيل والعقبات التي تحول دون نجاح الحكومة المقبلة. على العكس من ذلك، فهي ستعمل على تسويقها دولياً. وقد استبشرنا بالقبول الإقليمي والدولي بالمصالحة. روسيا والاتحاد الأوروبي موافقان عليها. أما في ما يخصّ الموقفين الأميركي والإسرائيلي اللذين عارضها على الفور، فقد سجّل لديهما تراجع ملحوظ. وهو أمر مشجّع. وما تحدّث عنه أبو مازن في اجتماع المجلس المركزي في ٢٦ نيسان/أبريل الماضي عن التزام الحكومة المقبلة بخطه السياسي، لم ننق عليه. وهو مسؤول عن كلامه.

**المونيتور:** ما أهميّة بروز محمد دحلان كلاعب سياسي في غزّة من جديد، ونزاعه العلني مع عباس حول قرار المصالحة؟

أبو مرزوق: حماس لا تتعامل مع فتح على أنها تيارات هنا وهناك. نحن وقّعنا اتفاق مصالحة مع فتح، بغض النظر عن نوايا أبو مازن أو حساباته التنظيمية الداخلية. صحيح أن الانقسام في العام ٢٠٠٧ حصل مع فريق دحلان في غزّة، إلا أن حماس عاقدة العزم على تطبيق المصالحة مع جميع أبناء فتح، بغض النظر عن ولاءاتهم التنظيمية وحساباتهم الحزبية.

**المونيتور:** ما آخر أخبار المصالحة التي طالت بين حماس وإيران؟ ولماذا يستمر تأخير زيارة مشعل المرتقبه؟

أبو مرزوق: المنطقة تعيش إعادة بلورة لعلاقاتها وتحالفاتها، بما فيها حماس التي ترتب بعض الأمور المستعصية والخلافات القائمة والمعنيّة بإصلاح أي سوء تفاهم مع إيران. ولا أتصور أن العلاقات معها اليوم مثلما كانت في السابق، لكن ثمة مساعي لاستئناف العلاقة باتجاه الأفضل، ونأمل أن تعود إلى حالها. فليس مطلوباً من حماس أن تعادي أحداً غير العدو الإسرائيلي. وستعود علاقتنا مع إيران بمعزل عن القضية السوريّة، لأن ثمة أشياء كثيرة مشتركة. وسنطرق الأبواب لنعيد علاقاتنا معها.

وموقفنا من تحسّن العلاقة مع إيران يتحدّد بمدى قربها ودعمها للقضيّة الفلسطينيّة، كونها القضية المركزيّة. صحيح أن العلاقة معها اعترافاً بعض التردّد أو التراجع، لكن حماس معنيّة بتصليب هذه الروابط من جديد، ولا شأن لها بالعلاقات البينيّة بين إيران وسواها من دول الإقليم.

**المونيتور:** يرى البعض أن انتخاب المشير عبد الفتاح السيسي رئيساً لمصر قد يحدّ من التوتر مع حماس. كيف ترون تطوّر العلاقات بينهما، بناءً على إقامتكم في القاهرة واتصالاتكم مع القوى السياسيّة؟

أبو مرزوق: نحن بلد تحت الاحتلال، وليس لدينا فائض من القوة للاستغناء عن الآخرين، بما في ذلك الأشقاء المصريين. فمصر كان لها دائماً الدور الأبرز في جميع المحطات المفصليّة للقضيّة الفلسطينيّة، ما يعني أنه "لا بديل عن مصر بالنسبة إلينا، وهي لا تستطيع الاستغناء عنا"، لأنها العنوان الأساسي للسياسات الإقليميّة في المنطقة.

أريد التأكيد أن حماس لم ولن تتدخل في الشأن المصري، بل ستحترم أي خيار ينتقيه الشعب المصري في المرحلة المقبلة. وأنفي بشكل قاطع ما ذكر من اتهامات ومزاعم ضد حماس حول تدخلها في الساحة المصريّة. ويمكنني القول إن العلاقة بين مصر وحماس تشهد تحسناً ملحوظاً، نأمل أن يتطوّر نحو الأفضل ويعود إلى سابق عهده.

المونيتور، ٢٠١٤/٥/٥

## ٦٠. "فلسطين تجمعنا والعودة موعدنا"

### هاني المصري

تحت هذا الشعار عقد المؤتمر الثاني عشر لفلسطينيي أوروبا في قاعات "أوروسايت" في العاصمة الفرنسية باريس، بحضور آلاف الفلسطينيين من مختلف البلدان الأوروبية التي يبعد بعضها عن باريس آلاف الكيلومترات. معظمهم أتوا في الحافلات، وهذا يعني أنهم سيقضون ساعات طويلة في رحلة الإياب والعودة.

وتتضح الصورة عندما تلاحظ أن قسمًا كبيرًا منهم أتوا مع عائلاتهم، وأنهم سيقضون ليلة على الأقل في العاصمة الفرنسية، وأنهم جميعًا يتحملون تكاليف الرحلة التي باتت تقليدًا سنويًا، وبعضهم من المقتردين لا يكفي بذلك، وإنما يتبرع للمساهمة في تغطية تكاليف المؤتمر التي تشمل التحضيرات والوجبات وأجرة القاعات وتكاليف سفر وإقامة الضيوف، حيث كان ضيف الشرف لهذا العام طاهر المصري، رئيس الحكومة والبرلمان والأعيان الأردني السابق، وكان من الضيوف السفير الفلسطيني في فرنسا هائل الفاهوم، والمطران رباح أبو العسل، ومحززية العبيدي نائبة رئيس المجلس التأسيسي التونسي، وجمال ريان المذيع في قناة الجزيرة، وأنا.

يحضرنى في هذه المناسبة ما قاله جان بول سارتر، المفكر الفرنسي الشهير، ومنظر الفلسفة الوجودية أثناء زيارته إلى قطاع غزة برفقة صديقه سيمون دي بوفوار قبل العدوان الإسرائيلي على الدول العربية في العام ١٩٦٧، حيث شاهد طفلاً عمره أقل من خمسة عشر عامًا، أي ولد بعد نكبة ١٩٤٨، وسأله فجأة من دون أن يكون هذا على برنامج الزيارة: من أين أنت؟ فأجابته الطفل: من قرية قرب يافا، فقال له: ما اسمها، وأين تقع؟ فأخبره بالتفصيل عن موقعها وكيف تصل إليها بالرغم من أنه لم يزرها من قبل، فقال سارتر: إن شعبًا يربي أطفالاً بهذه الطريقة لا يمكن إلا أن ينتصر.

إذا تخيلنا أن سارتر عاد إلى الحياة وشاهد مؤتمرات حق العودة بعد أكثر من ستة وستين عامًا على النكبة، الذي يشارك فيه كل عام آلاف الفلسطينيين من حاملي الجنسيات الأوروبية، وقسم غير قليل منهم حملة شهادات ويعيش عيشة مرتاحة، والكثير منهم لم يولد في فلسطين ولم يزرها ولو لمرة واحدة؛ سيدرك أن ما قاله في زيارته المذكورة صحيح مائة بالمائة.

لا تزال القضية الفلسطينية حية بالرغم من مرور كل هذه السنين، ورغم ما عاناه الشعب الفلسطيني من تشريد ومجازر ومعاناة داخل وطنه وخارجه من الأعداء ومن الأشقاء، ورغم الحروب والمجازر والموت، وفي ظل حالة الهبوط التي تعيشها القضية الفلسطينية بعد مرور أكثر من عشرين عامًا على توقيع اتفاق أوسلو، الذي ضرب بالصميم وحدة القضية والأرض والشعب وقسمها إلى قضايا،

والحل إلى مراحل، واعترفت فيه القيادة الفلسطينية بحق إسرائيل في الوجود رغم عدم اعترافها بالدولة الفلسطينية، ونبذ العنف والإرهاب بأثر رجعي، رغم أن ما تقوم به الصهيونية وأدواتها ممثلة بالمشروع الاستعماري الاستيطاني وبإسرائيل الاحتلالية يمثل ذروة الإرهاب المستمر، الذي لم يتوقف لحظة واحدة رغم أكذوبة عملية السلام المستمرة منذ ذلك الحين وحتى الآن.

إن انعقاد مؤتمر حق العودة كل عام في أحد البلدان الأوروبية أحد الدلائل الكبرى على أن القضية الفلسطينية رغم كل ما جرى وفي ظل المغامرات والاستخدامات الفلسطينية والعربية والأقليمية ووجود الانقسام الفلسطيني المدمر ما زالت حية، لأن الشعب الفلسطيني مصمم على إحيائها وعلى الكفاح لتجسيدها مهما طال الزمن وغلت التضحيات.

ومن مظاهر بقاء القضية حية الصمود والتواجد الفلسطيني على أرض الوطن، حيث لا يزال يعيش نصف الشعب الفلسطيني (ستة ملايين) في وطنهم بالرغم من أن الاحتلال يعني الجحيم، لا سيما وأن العيش في بطن الحوت بالنسبة لشعبنا داخل أراضي ٤٨ يعني أن يكون الإنسان الفلسطيني صاحب البلاد الأصلي مواطنًا من الدرجة الثانية، يعاني من الاضطهاد والتمييز العنصري، ومن مخططات التهجير الطوعي والقسري التي أصبحت البنود الرئيسية لأحزاب مركزية تشارك ولا تشارك في الحكومات الإسرائيلية.

وكذلك كل أشكال المقاومة السلمية وغير السلمية، بما فيها صمود غزة في وجه الحصار وضد العدوان الإسرائيلي الذي وصل في أكثر من مرة إلى حد الحرب الشاملة، كما حصل في أواخر العام ٢٠٠٨ وأوائل العام ٢٠٠٩، وفي تشرين الثاني ٢٠١٢.

ومن مظاهر حياة القضية الفلسطينية حركة مقاطعة إسرائيل (BDS)، هذه الحركة المتنامية التي يشارك فيها المتضامنون الأجانب والإسرائيليون، والتي باتت تقلق الحكومة الإسرائيلية، لدرجة أن بنيامين نتنياهو خصص أكثر من نصف خطابه أمام مؤتمر "الأيباك" السنوي لها، وذكر كلمة المقاطعة ١٨ مرة؛ ما يدل أنها باتت مقلقة، ويمكن أن تكون مفزعة إذا وضعت كل الطاقات الفلسطينية داخل فلسطين وخارجها لدعمها.

ومن مظاهر حياة القضية الفلسطينية أيضًا أن ١٣٨ دولة صوتت لصالح قبول فلسطين كدولة مراقبة في الأمم المتحدة، وسط معارضة ٩ دول وامتناع ٤١، وقبلها صدرت الفتوى القانونية لمحكمة لاهاي الدولية التي أعطت الفلسطينيين أكثر مما طلبوا، وتقرير غولدستون الذي أدان الجرائم الإسرائيلية ضد شعبنا في غزة، وقبله عشرات القرارات الدولية التي أدانت الاحتلال والاستيطان والجرائم المختلفة بحق الفلسطينيين، وهذا كله يؤكد أن القضية الفلسطينية عادلة ومتفوقة أخلاقياً،

وأن الرأي العام الدولي ينتصر لها ومتضامن معها، وأنها قابلة لتحقيق النصر إذا اتبع الشعب الفلسطيني وقواه الحية وقياداته الطريق القادر على أن يؤدي إلى الانتصار. في هذا السياق نضع أيضاً رفض القيادة الفلسطينية لاتفاق الإطار والتمديد للمفاوضات وفق الشروط الإسرائيلية كأحد أشكال الصمود الفلسطيني، بالرغم من كل الملاحظات الجوهرية على السياسة الرسمية الفلسطينية، التي تسير منذ وقت طويل تحت تأثير وهم أن السلام الذي يتضمن تحقيق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية يمكن أن يتحقق من خلال: اعتماد المفاوضات المباشرة كطريق وحيد؛ وإبداء حسن النوايا؛ وتقديم التنازلات عن الحقوق؛ والتخلي عن المقاومة؛ وتنفيذ الالتزامات المتضمنة بالاتفاقات من جانب واحد.

وهذا الطريق لم يؤدي إلى شيء سوى إلى زيادة التعنت والتطرف الإسرائيلي، والقضاء على ما كان يطلق عليه معسكر سلام في إسرائيل، حيث لم يتبق منه في مرحلة أوسلو والسلام المزعوم سوى شظايا.

ومن مظاهر حياة القضية الفلسطينية إحياء الهوية الوطنية والثقافة الوطنية من خلال جميع أشكال الفنون والثقافة والأدب، حيث لم تعد المساهمة الفلسطينية تقتصر على الشعر والرسم، وإنما وصلت إلى كل الميادين، وخصوصاً السينما التي تعتبر كما قال لينين بحق: من بين جميع الفنون السينما هي الأهم لأنها تجمع كل الفنون.

إن قضية اللاجئين أساس القضية الفلسطينية وجوهرها، ولا يمكن أن تحل القضية حلاً عادلاً أو متوازناً من دون حلها، ومن الخطأ التعامل وكأنها مستحيلة التحقيق، أو أنها يمكن أن تتم المقايضة بها مقابل إقامة دولة فلسطينية والتنازل عن حقوق شعبنا في أراضي ٤٨، فهذا الخيار سقط بعد اتضاح استحالة إقامة دولة فلسطينية من دون تغيير ميزان القوى تغييراً جوهرياً بما يجبر إسرائيل على الانسحاب من الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧.

كما من الخطأ تقزيمها على طريقة مبادرة السلام العربية التي تضمنت تنازلاً مجانياً من خلال الحديث عن حل عادل ومتفق عليه، ما يضع الفيتو بيد إسرائيل.

وكذلك إعادة إحياء معايير كلينتون التي استنتجت خيار عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها أو وضعته تحت رحمة إسرائيل، من خلال اشتراط موافقة إسرائيل وضمن القانون الإسرائيلي "الم الشمل" الذي لا علاقة له بحق العودة على الإطلاق.

وأيضاً من الخطأ الاكتفاء بالمطالبة بالاعتراف الإسرائيلي بالمسؤولية القانونية والتاريخية والسياسية مع أو من دون عودة عدد محدد يشمل ٢٠ ألفاً أو ١٠٠ ألف أو حتى ١٥٠ ألفاً.

إن من الخطأ الفصل بين الحق الفردي لكل لاجئ والحق الوطني، أو الحديث عن عدم إمكانية استيعاب إسرائيل لملايين اللاجئين جغرافياً وديمغرافياً. أي من الخطورة أن نقدم عروضاً تساعد إسرائيل على تبرير موقفها الرامي إلى تصفية قضية اللاجئين كلياً من دون أدنى استعداد لديها لتلبية الحد الأدنى من متطلبات حل قضية اللاجئين حلاً عادلاً أو متوازناً أو حتى مقبولاً.

الأيام، رام الله، ٦/٥/٢٠١٤

## ٦١. أسئلة فلسطينية إلى السلطات اللبنانية

ماجد كيالي

تصرّ السلطات الأمنية اللبنانية، وبتغطية من بعض القوى السياسية، على التعاطي بازدياد مع اللاجئين الفلسطينيين واللامبالاة إزاء عذاباتهم ومعاناتهم، رغم أنها لا تتكبد أية تكاليف تجاه وجودهم على أراضيها، بدعوى حرصها على توازن تركيبها الديموغرافية "الفريدة" والعريضة على قلبها.

\* \* \*

على ذلك فإن هذه السلطات لم تأت بأي جديد بقيامها بوضع القيود التي تمنع، أو تحدّ، من دخول اللاجئين الفلسطينيين السوريين، الهاربين من جحيم الحرب، إليها، أو تعمدّها احتجاز العشرات منهم، بدعوى حيازة تأشيرات دخول مزوّرة إلى ليبيا، وإعادتهم إلى سوريا، من دون محاكمة، أو من دون قرار قضائي، رغم ما في هذه العودة من مخاطر. طبعاً، لا أحد ينكر على لبنان حقّه في اتخاذ الاجراءات اللازمة لصون أمنه، والحفاظ على استقراره، لكن الموقف من الفلسطينيين يتجاوز هذا وذاك إلى نوع من سياسة تمييزية، لا سيما أن الأمر يتعلق بظرف طارئ، وينوع من لجوء اضطراري.

ثم ما الذي يميّز اللاجئ السوري عن اللاجئ الفلسطيني، في المحنة التي تتعرض لها سوريا؟ القصد أن الاجراءات اللبنانية تتنافى مع المعايير الدولية المتعلقة بمعاملة اللاجئين، في زمن الحرب، ومع حقوق الانسان، هذا دون أن نتحدث عن الأخوة العربية.

\* \* \*

الغريب أن هذا يحدث بعد أن مرّت فورة اللجوء الكبيرة للسوريين والفلسطينيين إلى لبنان، أي أن أي زيادة أخرى لن تحدث فرقاً ملحوظاً، لاسيما بالنسبة للفلسطينيين، وعلماً أن جزءاً كبيراً من هؤلاء غادر إلى بلاد الله الواسعة.



هكذا، ثمة ما يدعو للتساؤل، فهل ما جرى تم بعلم الحكومة؟ ثم هل ستتراجع الدولة اللبنانية عن هذه الاجراءات التعسفية، لاسيما أن معظم الفلسطينيين يذهبون إلى لبنان كمحطة للعبور إلى أي بلد آخر، وثمة منهم من هو بحاجة للذهاب إليه لمراجعة السفارات الأجنبية، لتدبير الالتحاق بذويهم، وهو أقل شيء يمكن ان يؤمنه لبنان لهؤلاء في محنتهم الراهنة؟

\* \* \*

باختصار، لا يذهب الفلسطينيون إلى لبنان كسياح، فهم مثلهم مثل اخوتهم السوريين، لايملكون هذا الترف، وإنما يذهبون مضطرين، إما هرباً من جحيم الحرب التي تأكلهم، وإما لتدبير أمورهم إلى بلد آخر. حقاً شيء مؤسف أن تغدو الدول الغربية أكثر عطفاً على اللاجئين السوريين أو فلسطينيين من الدول العربية.

النهار، بيروت، ٦/٥/٢٠١٤

## ٦٢. مصالحة فتوية أم وحدة وطنية فلسطينية؟

ماجد الشيخ

ما تحتاجه الحركة الوطنية الفلسطينية الآن في قطوعها الخلافي الراهن، أكثر من مصالحة فتوية (قبائلية) على طريقة عرب أيام زمان: «بوس اللحي وإقامة المناسف». فالمسائل السياسية لا يمكن اختصارها، أو اختزالها إلى مثل ما نراه اليوم من لقاءات شكلانية، تلعب الصورة فيها العامل الحاسم لحدوث شيء ما، ليس جوهرياً بالضرورة، حيث الخضوع للشكل هو الأهم، في نظر بعض أصحاب العلاقة من الطرفين. نظراً إلى حاجة أحدهما أو الاثنتين معاً للخروج من أزمة أو مأزق ما يواجهانه من مهام لحظوية تكتيكية، أو استراتيجية أبعد مدى.

المصالحة بهذا المعنى مهمة لحظوية لطرفيها، فهي لم تعد حاجة وضرورة سياسية ابتعد زمانها وتباعد، حتى غدت لزوم ما لا لزوم له في أزمة لاحقة، فماذا عدا مما بدا حتى صارت المصالحة اليوم أمراً محموداً ومطلوباً ومرغوباً، لولا أزمة المفاوضات والعلاقة التي باتت تخضع للتأزيم على خلفية التباينات والتعارضات القائمة، بين الأهداف الفلسطينية وتلك الإسرائيلية - الأميركية. ولولا أزمة العلاقات السياسية والتمويلية التي باتت تخضع لها حركة «حماس» مع الوضع الإقليمي ومن قبله الدولي. حتى لم يعد باستطاعة الحركة تصريف أمورها في ظل تأزم العلاقة المتزايدة مع مصر، ومن قبل مع سورية وإيران، على رغم حُسن علاقتها مع التنظيم الدولي لـ «الإخوان المسلمين».

الوضع الوطني الفلسطيني، أكثر احتياجاً اليوم، إلى أبعد من مصالحة بالمفهوم القبلي الفصائلي أو الفئوي، ذلك أن الوطنية الفلسطينية المنقسمة جغرافياً وسياسياً، هي الخاسر الأكبر مما وقع في غزة طوال السنوات السبع العجاف، التي رافقت انقساماً وشرخاً كاد يؤدي وبطوح الأهداف الوطنية الفلسطينية العليا، وقد جرى استغلالها من جانب الإسرائيليين والأميركيين باللعب على وتر الانقسام (اقتراح دولة مؤقتة في غزة، ومفاوضات تدور حول اقتراح دولة حكم ذاتي في بعض الضفة الغربية، وبمزيد من الاستيطان الهادف لقطع التواصل الجغرافي بين الدولتين).

إن عودة التثام الوضع الوطني بالمعنى السياسي المباشر وغير المباشر، تحتم ليس استعادة وحدة النظام السياسي الفلسطيني تحت سقف أو سلو أو بما يتجاوز، بل استعادة قدرة البرنامج السياسي على تحقيق الأهداف الوطنية العامة تكتيكياً، ومن ثم الانطلاق نحو الأهداف الوطنية الاستراتيجية، وهذا هو مبرر وجود الحركة الوطنية الفلسطينية كحركة تحرر وطني، لها أهدافها وغاياتها العامة التي تخص كل الشعب الفلسطيني في كامل مناطق وجوده. وبما أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب والوطنية الفلسطينية، فالمطلوب منها هي لا غيرها، تحديد سقف هذا البرنامج والسهر على رعايته وتنفيذه وتطبيقه، وصولاً إلى تحقيق المآلات النهائية المنوطة بالوطنية الفلسطينية أرضاً وشعباً وهوية.

لقد خلفت سنوات الانقسام جروحاً لن تتدمل بسهولة. لذلك، فإن من أوجب واجبات إعادة المياه إلى مجاريها، إعادة الاعتبار إلى العلاقات الكفاحية بين الأفراد والنخب والفصائل، وبما يتجاوز التحالفات الآنية أو الوقتية، فالتحالفات البرنامجية تقتضي تصليب عود القوى الثورية المكافحة، على قاعدة التزام البرنامج السياسي المتفق عليه، واحترام الأطر التنظيمية والتعددية بروح الديمقراطية، وعدم الاستئثار وإقصاء الكفاءات والمواهب كونها لا تنتمي تنظيمياً إلى تنظيم السلطة.

وبمعنى أوضح المطلوب شراكة وطنية حقيقية بين فصائل العمل الوطني، شراكة تتجاوز قطوع الانقسام وسنواته العجاف التي أفقرت العمل السياسي والتنظيمي والعسكري، ووضعت كل ذلك على الهامش، ولهول ما أسفرت عنه تلك السنوات، أنها لم تفلح على صعيد المقاومة، كما هي لم تفلح على صعيد المفاوضات، بالتالي لا الانقسام أفاد المقاومة، ولا حرية حركة المفاوض الفلسطيني أفادت مفاوضاته مع جبهة الأعداء، المترصاة على هدف إفقاد الوضع الوطني الفلسطيني مجموع أهدافه العامة، وصولاً إلى دولة فلسطينية مستقلة، وضح للمفاوض الفلسطيني ولغيره أن الأهداف الأميركية - الإسرائيلية، لم تكن لتستهدف سوى تفرغ «حل الدولتين» من مضمونه الجوهري بالاحتفاظ بالدولة الإسرائيلية وإكسابها طابع «الدولة اليهودية»، وفي الوقت ذاته إفقاد الدولة

الفلسطينية طابعها السيادي المستقل، مجارة وتطبيقاً لهدف إفقاد الفلسطينيين كشعب هويتهم الوطنية، وهو الهدف الذي سعت إليه الحركة الصهيونية منذ عام ١٩٤٨، ولم تستطع تحقيقه على رغم مرور ستة وستين عاماً، من محاولات التهويد و «التطوير» والتشريد والترانسفير والتطهير العرقي والأبارتهايد والعنصرية... إلخ من أساليب وفنون الفاشية وتلك التي تعلمتها من قرينتها الحركة النازية.

في المآل الأخير، لسنا أمام مغنم أو مغرم، طالما أن الهدف الأساس الذي يجب السعي إليه، هو تحقيق الوحدة الوطنية بأسطع ما يكون الوضوح، لا السعي نحو مصالحة قبلية أو عشائرية، فما تبلغه القضية الوطنية الفلسطينية اليوم، يحتم بلوغ الوحدة الوطنية من دون لف أو دوران، على عكس المرات السابقة التي سمح خلالها لانتصار التوجهات النخبوية والزبائنية ذات المنشأ والنزعات السلطوية الانقسامية.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/٦

### ٦٣. النكبة حسب أسرة تحرير "هآرتس"

شلومو أفيري

منذ زمن بعيد لم أقرأ مقالا مشوشا بهذا القدر مثل مقال أسرة التحرير في 'هآرتس' في ٤/٢٩ (لنعترف بالنكبة): تستخدم فيه على نحو مختلط ادعاءات صحيحة ومبررة، مع أنصاف حقائق وتجاهل صارخ الى السماء لعدد من الحقائق التاريخية الاساس غير القابلة للجدال. من جهة، يطرح المقال قولاً، يبدو سطحياً، فهيماً وحساساً: 'الخلاص على مدى مسؤولية اسرائيل عن هجرة، طرد واقتلاع مئات الاف الفلسطينيين في حرب التحرير هو موضوع للمؤرخين'. ما الذي يمكن أن يكون أكثر نزاهة من ذلك؟ غير أنه لا ينبغي للمرء أن يكون مؤرخاً كي يعرف بوضوح بان في المستقبل أيضاً ستكون أكثر من مدرسة واحدة في هذا الجدل، والاقتراح 'بإبقاء ذلك للمؤرخين' هو عملياً تملص من المواجهة هنا والان، مع حقائق تاريخية لا خلاف فيها. كما أن اللغة الحذرة (وأنا أمتنع عن القول 'المغسول' لهذه الجملة التي تتحدث عن 'الهجرة، الطرد والاقتلاع' وتمتنع عن استخدام كلمة 'الهرب' الذي كان بالتأكيد جزء من الواقع المركب في حرب التحرير، تشهد على ذلك منذ الان في أن المقال لا يترك بالضبط الحسم للمؤرخين.

يوجد في التاريخ عدة حقائق لا حاجة حقا لإبقائها للمؤرخين، ومحاولة تجاهلها مخلولة من زاوية النظر الاخلاقية. التي هي، وعن حق، الروح التي تخفق خلف المقال الافتتاحي. حقيقة هي وليس

‘ابقاؤها للمؤرخين’. أن ألمانيا هي التي اجتاحت بولندا في ١٩٣٩ وليس العكس؛ حقيقة هي أنه في ٧ كانون الاول ١٩٤١ اليابان هي التي هاجمت الولايات المتحدة وليس العكس؛ وهكذا ايضا ما يسمى النكبة هي نتيجة حسم سياسي للقيادة الفلسطينية والدول العربية لرفض قرار التقسيم للأمم المتحدة، لمحاولة منع تحققه بقوة الذراع ولمهاجمة الحاضرة اليهودية في البلاد وبعد ذلك دولة اسرائيل. على هذا لا توجد أي كلمة في المقال.

هكذا، عمليا، يعرض هذا المقال الافتتاحي سياق اقامة دولة اسرائيل حقا بالشكل الذي يعرض فيه في الخطاب السياسي الفلسطيني والعربي. في ظل التجاهل للواقع السياسي والتاريخي للعامين ١٩٤٧-١٩٤٨. وبشكل عام قرار التقسيم ببساطة لا يذكر في الخطاب العربي، مثلما لا تذكر المقاومة العنيفة لتحقيقه. لعله يمكن فهم هذا النفي من الجانب العربي: ولكن في ‘هآرتس’؟ ولمن نسي، أو لا يعرف، أقترح التوجه الى أرشيف الصحيفة وقراءة عنوانها في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٤٧، والتقارير اليومية في الاشهر التالية لذلك، عن مظاهر العنف العربي وبداية المقاومة العربية المسلحة لقيام دولة اسرائيل. بداية من جانب ميليشيات عربية في البلاد (‘العصابات’)، وبعد ذلك بواسطة الاجتياح المنسق للجيش العربي مع نهاية الانتداب البريطاني في ١٥ ايار ١٩٤٨. عن كل هذا لا توجد حتى ولا كلمة واحدة في المقال الافتتاحي، بالضبط مثلما يفضل الخطاب العربي ببساطة شطب هذه الحقائق التاريخية من الذاكرة.

بعد أن يترك المقال السؤال عن مسؤولية اسرائيل للمؤرخين، يواصل القول انه ‘لا شك ان مصيبة وطنية وشخصية امت بالفلسطينيين’. مصيبة؟ هل كانت النكبة هزة أرضية؟ اعصار تورنيديو؟ تسونامي؟ لقد كانت نتيجة مأساوية لقرار سياسي عربي لمنع قيام دولة يهودية في قسم من بلاد اسرائيل الانتدابية، بالضبط مثلما كان طرد ١٢ مليون ألماني عرقي من اراضي بولندا، تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا بعد ١٩٤٥ نتيجة مأساوية للعدوان الالمانى في ١٩٣٩ وبعد ذلك في ١٩٤١، في اجتياح الاتحاد السوفييتي. هنا وهناك دفعت جماهير المواطنين الابرياء ثمن عدوان زعمائهم: ولكن من يحاول اليوم في المانيا وصف طرد ملايين الالمان من شرقي اوروبا كـ ‘مصيبة’ لا ترتبط بسياسة العدوانية للرايخ الثالث، فيسمى عن حق ‘نازي جديد’.

في صالح الجمهور الفلسطيني ينبغي القول ان اعضاء الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي كان يضم في تلك الايام بضع مئات من الاعضاء، قبلوا مشروع التقسيم وعارضوا العدوان العربي، كون هذا كان في حينه موقف الاتحاد السوفييتي. ولاحقا انخرط بعض منهم في الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

هكذا ايضا اعضاء الاحزاب الشيوعية في مصر والعراق، والذين حبست الكثير منهم السلطات في دولهم. ولكن كل هؤلاء كانوا حفنة فقط.

وعلى نحو مفعم بالمفارقة، يتبنى هذا المقال الافتتاحي لـ "هآرتس" رواية الضحية التي تميز أحيانا الخطاب السياسي في اسرائيل: ثمة دوائر في اسرائيل . وفي العالم . تسارع الى وصف اليهود واسرائيل حصريا كضحايا. يبدو أن كُتّاب المقال الافتتاحي لم يتحرروا من هذا الفهم اليهودي التقليدي، باستثناء انهم حبذوا وصف الفلسطينيين به . وليس اليهود . كضحايا ليس لهم مسؤولية عن أفعالهم او افعال زعمائهم. يمكن بالتأكيد الفهم . وإن لم يكن التبرير . للمقاومة الفلسطينية والعربية العامة للمشروع الصهيوني: فهذه طبيعة النزاعات القومية . وان كانت لهذه المقاومة جوانب اجرامية وارهابية أكثر مما في حركات قومية اخرى. فالإرهاب الفلسطيني ضد المواطنين اليهود ليس نتيجة سنوات الاحتلال ما قبل ١٩٦٧، بل ترافق منذ أحداث ١٩٢٩ والثورة العربية في ١٩٣٦. صحيح، من جهة، لا ينبغي الاستنتاج من تواجد المفتي في برلين في فترة الحرب العالمية الثانية عن التماثل بين المقاومة العربية للصهيونية وبين النازية، ولكن من جهة ثانية، فان تجاهل هذه الحقيقة وتركها للمؤرخين هي ايضا تشويه للتاريخ. يدور الحديث عن جزء من الوعي التاريخي المحدد، سواء لليهود أم للعرب. ومثلما هو النقاش العاقل للنزاع العربي . الاسرائيلي يجب أن يتحرر من الاحساس بالحق الذاتي الذي يرافق قسما من الايديولوجيا الصهيونية، هكذا فانه ملزم بان يتحرر ايضا من الاحساس بالضحية والعدالة المطلقة الذي يرافق النزعة القومية الفلسطينية. فالقرارات والسياسة الاسرائيلية التي كانت لها آثار شديدة في ١٩٤٨ لا يجب 'تركها للمؤرخين': س. يزهار في 'خربة خزعا' رفعها الى الوعي التاريخي الاسرائيلي . والى جهاز التعليم في المدارس في البلاد . في اثناء حرب التحرير . الموضوع هو أن الواقع هو دوما مركب، وينبغي بالفعل تعليمه في المدارس في اسرائيل ولكن ليس الرواية الفلسطينية احادية الجانب التي تتبناها الان اسرة تحرير "هآرتس".

هآرتس ٢٠١٤/٥/٥

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/٦

## ٦٤ . المصالحة بين فتح وحماس . المحادثات بين إسرائيل والفلسطينيين

مارك هيلر

يوم الأربعاء قبل اسبوعين تقريبا التقى ممثلو فتح وحماس في غزة وتوصلوا الى اتفاق مصالحة جرت منذ زمن بعيد محاولة لتحقيقه. وفي ذات المساء ألغت حكومة اسرائيل لقاء كان تقرر بين

المندوبين الاسرائيليين والفلسطينيين للمفاوضات، وفي الغداة صوتت بالإجماع على تعليق المحادثات. وتدعي اسرائيل بان ابو مازن، رئيس السلطة الفلسطينية ورئيس م.ت.ف. وفتح، رفض السلام في أنه تبنى حماس. عمليا، تسعة أشهر من المفاوضات التي سبقت المصالحة بين فتح وحماس (وهناك من سيدعون بان ٢٠ سنة ايضا، في اثنائها تحركت المسيرة السلمية مع قيادات فتح وتوقفت على التوالي حتى دون اضطراريات الشراكة مع حماس) اثبتت بان فرص ان تتوصل اسرائيل وفتح الى اتفاق يوقف الحد الأدنى من مطالب التيار السياسي المركزي لكل طرف هي طفيفة، حتى لو عمل كل طرف بمفرده. وعليه، ليس واضحا تماما لماذا بدلا من تعليق المحادثات، ولا سيما بعد اصرار اسرائيل المتكرر على أن يلتزم ابو مازن بمواصلتها، لم تحاول اسرائيل استغلال اعلان المصالحة كي تحسن موقفها في 'اللعبة' الدولية لتبادل الاتهامات، والتي كانت المعنى الخفي المركزي للمفاوضات على مدى طول الطريق.

رغم ان التفاصيل الكاملة . التي كما هو معروف تعيش الى جانب الشيطان لم تنتشر، فان الخطوط المركزية لاتفاق المصالحة معروفة: ابو مازن سيشكل حكومة وحدة من التكنوقراط في غضون خمسة أسابيع، تستعد لانتخابات جديدة للرئاسة وللبرلمان في غضون ستة أشهر. قسم من التقارير اشار أيضا الى أنه توجد خطط لإعادة تشكيل م.ت.ف. الشريك السابق لإسرائيل في المفاوضات. ويعد هذا الاتفاق نقطة الذروة بعد سنوات من الجهود الفاشلة لإحلال مصالحة بين الحركتين، بداية من خلال المداولات على اصلاح م.ت.ف.، وبعد ذلك من خلال محادثات مع جهات وسيطة. وكان الهدف هو رص صفوف الحكم في السلطة الفلسطينية بعد الانقسام العنيف بين فتح وحماس في ٢٠٠٧. وقد أنتجت المحادثات في حينه اتفاقين (القاهرة ٢٠١١، الدولة ٢٠١٢)، ولكن كل مساعي المصالحة هذه انهارت في نهاية المطاف بسبب الصراعات على القوة والسيطرة ولا سيما على اجهزة الامن، والتي اثارت خلاف حتى أكثر من مسألة الموقف من اسرائيل. معقول الافتراض بان مصير هذا الاتفاق الاخير سيكون مختلفا، ولا سيما لأنه يوفر تلبية فورية لاحتياجات الطرفين العاجلة. بالنسبة لحماس هذا هو السبيل لتحقيق تسهيل في القيود التي فرضها النظام العسكري المعادي في مصر، والذي يرى في حماس مثابة فرع للإخوان المسلمين الكريهين؛ وبالنسبة لفتح فان هذا سداد أمان لوقف الشرعية المتدهورة للرئيس، الذي مرت ثماني سنوات منذ انتخابه ويتعرض لضغط سياسي شديد داخل فتح، بقيادة محمد دحلان؛ وبالنسبة للطرفين هذا هو السبيل لاستخدام العامل الشعبي . 'الوحدة الوطنية' لتقديم جواب على الوعي المتزايد في أوساط الجمهور في الضفة الغربية وفي غزة،



في ضوء الاداء المتدني والخصومة النافهة للحكمين المحليين. لهذه الاسباب، فان فرص المساعي الحالية للمصالحة في النجاة أفضل من كل المساعي التي سبقتها. ومع ذلك، فان تجربة الماضي غير مشجعة، والاثار العملية والاليمة لحكومة الوحدة (مثل مصير سجناء حماس في سجون فتح والسيطرة على أجهزة الامن، لا تزال غير واضحة. والاهم من كل شيء على فرض أن الانتخابات المخطط لها ستخرج الى حيز التنفيذ، فان كل حركة ستضطر الى أن تقرر كيف ستتصرف في حالة الخسارة في الانتخابات. هل ستمنح طواعية الطرف المنتصر السيطرة على الارض التي توجد اليوم تحت سيطرتها؟ على هذه الخلفية، ينبغي الافتراض بان غسان الخطيب، المحلل السياسي الذي شغل في الماضي منصبا في السلطة الفلسطينية كان دقيقا للغاية حين قال لـ 'نيويورك تايمز' ان 'الطرفين قد يكونا بحاجة ماسة الى المصالحة ولكن لا يمكن لاي طرف منهما أن يحتمل ثمن النجاح'.

ولكن حتى لو نجحت المصالحة بالفعل، فلن يكون لذلك تأثير هام على الفرص لاتفاق شامل بين اسرائيل والفلسطينيين. وبالفعل، يحتمل أن تكون حماس داخل الحكومة ستعرب عن آراء مختلفة عن آراء حماس خارج الحكومة (وان كانت التجربة القصيرة لسنة التعاون بين ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ بعيدة عن أن تثير توقعات بذلك)، ولكن ابو مازن نفسه في حديثه الى جمهور ناخبيه هو الذي لا يبدي الاستعداد أو غير قادر على ان يوافق على الشروط التي يراها الكثير من الاسرائيليين شروطا لازية لسلام حقيقي: الاعتراف بإسرائيل كالدولة القومية للشعب اليهودي، بمعنى مبدأ 'دولتين للشعبين'، مثلما تضمن الاعلان التأسيسي للأمم المتحدة في موضوع النزاع الاسرائيلي العربي، قرار رقم ١٨١ للجمعية العمومية للأمم المتحدة من العام ١٩٤٧. ويمكن للوحدة الفلسطينية بالفعل أن تساعد في اتفاق السلام، ولكن فقط إذا ما كانت النتيجة ان تدفع حماس ابو مازن عمليا لان يهجر موقفه في هذه المسألة النتيجة التي هي غير منطقية على الاطلاق بل وهاديه.

ومع ذلك، من ناحية اسرائيل فان النقطة الحاسمة ليست هل كل الفصائل الفلسطينية ستبني اتفاقا مقبولا (قائمة احزاب اسرائيلية في الائتلاف تعارض 'الدولتين للشعبين') بل هل المضمون الجوهرى للاتفاق سيلبي مطالب اسرائيل، وهل سيشرط تطبيقه بعملية اقرار معقدة، وعلى رأس ذلك استفتاء شعبي فلسطيني برقابة دولية يكون 'حرا ونزيها'. والى أن تتضح الظروف لاتفاق شامل يكون ممكنا طرحه على هذا الاختبار، فلا يوجد اي سبب لان يجبر حكومة فلسطينية، تضم حماس على الامتناع عن السعي الدائم نحو تسويات لإدارة النزاع (تسعى اسرائيل نفسها الى تحقيقها مع حماس



في سياق غزة)، وعلى رأس ذلك تسويات مثل الآلية الدولية المؤقتة التي سمحت باستمرار التمويل والاداء للسلطة الفلسطينية في عام ٢٠٠٦ ٢٠٠٧. ولما كانت لا توجد لتطورات عملية المصالحة بين فتح وحماس آثار مباشرة على مسيرة المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين، فالمنطق بأساس قرار حكومة اسرائيل المبادرة للتعليق الرسمي للمحادثات ليس مفهوما من تلقاء نفسه. وبدلا من المخاطر بالاشتباه بانها تتعلق فقط بأول فرصة كي ترأب الصدع في صفوف الائتلاف، كان يمكن للحكومة أن تعمل على أن تلقي بالمسؤولية على الطرف الاخر، مثلا، في أن تجبر حماس على أن تعيد تعريف موقفها تجاه اسرائيل، وتصيغ بوضوح أكبر نهجها من المفاوضات. وفي نهاية المطاف، وان كان واضحا بان التطلع هو للوصول الى اتفاق سلام بأعقاب المفاوضات، الا ان هذا ليس هدفا واقعا للمدى القريب، وبالتأكيد ليس الهدف الوحيد. بالوضع الحالي من الحيوي بقدر لا يقل عن ذلك، النجاح بادارة نزاع غير قابل للحل، وبالتوازي تثبيت المكانة السياسية الدولية لإسرائيل. ان وضع السلطة الفلسطينية وم.ت.ف، بما بذلك عناصر حماس التي ستندرج فيها بأعقاب الاصلاح، امام تحدي قبول الشرعية الدولية المندرجة بمبادئ الرباعية، الاعتراف بإسرائيل، وقف العنف وتبني الاتفاقات القائمة بين اسرائيل والفلسطينيين كفيل بان يدفع للامام بنجاعة لا تقل عن ذلك الاهداف الثانوية لإسرائيل، بل وربما اهدافها الاساسية.

نظرة عليا ٢٠١٤/٥/٥

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٦

٦٥. كاريكاتير:



الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/٥